

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 40/40 - 28.6.1983 - Price 12 Shekel

عرفات يشيد بدور الاتحاد السوفييتي ويؤكد:

وحدة الفلسطينيين وسورية ضرورة حتمية لصد العدوان!

* الاشتباكات في البقاع توقفت بعد ٤٨ ساعة من اندلاعها *
* مكاتب فتح في دمشق مفتوحة ولا تتعرض لأي تضييق *

● تونس - تاس - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي في قرطاجة (تونس) وعلى اثر لقاء بينه وبين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، ان «وحدة الفلسطينيين وسورية هي ضرورة حتمية للنضال ضد اسرائيل». وقال : «ان الوحدة والجبهة الموحدة بين سورية وم.ت.ف. هي القادرة، فقط، على التصدي للتهديدات العسكرية من جانب اسرائيل». ودعا الى ازالة الخلافات عن طريق المباحثات البناءة.

وكانت عدة دلائل قد ظهرت في اليومين الماضيين تشير الى ان الجهود الفلسطينية والعربية والدولية الصديقة - خصوصا من قبل الاتحاد السوفييتي - قد اثمرت وادت الى محاصرة النزاع والى تخفيف حدته.

ونقلت الوكالات تصريحا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية اوضح فيه انه على استعداد لانهاء الخلاف مع الحكومة السورية فورا ضمن الحفاظ على وحدة واستقلال القرار الفلسطيني. واكد على ان الاتحاد السوفييتي معني بانهاء المواجهة بين م.ت.ف. وسورية. وان الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف ابلغه في رسالة بعث بها اليه في الاسبوع الماضي ان هناك ضرورة لانهاء النزاع السوري - الفلسطيني في اسرع وقت ممكن.

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ان عرفات استقبل، في مكتبه في العاصمة التونسية، امس، عددا من السفراء العرب والاجانب حيث اطلعهم على صورة الوضع داخل الساحة الفلسطينية والنزاع الفلسطيني - السوري وانعكاساته على مجمل الاوضاع العربية.

واشارت الوكالات الى ان الكلمة التي القاها عرفات في براغ يوم السبت الماضي، والتي لم يوجه فيها اية اتهامات لسورية بالاضافة الى التصريحات المهدئة التي ادلى بها مسؤولون في حركة «فتح» في دمشق، جاءت متسقة مع توقف الاشتباكات في البقاع بعد ٤٨ ساعة فقط من تفجر الازمة السورية - الفلسطينية في اعقاب الطلب من عرفات مغادرة سورية.

واذاعت وكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان الطرفين المتنازعين، الفلسطيني والسوري، قد التزما بالقاء التصريحات المهدئة. ومنها، كما قالت الوكالة، «التصريحات المهدئة التي ادلى بها، يوم السبت في دمشق سعد الدين غندور رئيس مكتب فتح في سورية اذ اكد ان جميع مكاتب فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية تواصل عملها المعتاد وليست متأهبة للغلق نافيا، بذلك، الانباء التي اشارت الى اجراءات سورية يمكن ان تعوق فعالية القيادة الفلسطينية وكوادر ومقاتلي الثورة الفلسطينية».

ضحايا الجريمة البوليسية في الزيب يكشفون تفاصيل الاعتداء البربري:

حدث شجار فردي وانتهى وبعد ساعة كاملة هجمت الشرطة ونفذت جريمتها!

* مثل لصوص الظلام، احضرت الشرطة قاضيا في منتصف الليل ومددت توقيف المعتقلين * ما زال ٢٠ شخصاً بينهم ٣ امهات وفتاة وصبيان معتقلين * امرأة حامل معتقلة في بيتها؟! *

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - تواصل الشرطة اعتقال ٢٠ مواطنا من كفرياسيف بينهم ٣ امهات وفتاة وفتيان اثنان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة وعدد من المواطنين ابناء الجليل الغربي وذلك بتهمة الاعتداء (!) على قوات «الامن» الذي هو في الواقع اعتداء اجرامي من قوات «الامن» وعدد من العنصريين اليهود على جمهور المستحمين العرب الذين تواجدوا على شاطىء الزيب بمناسبة عيد العنصرة.

واتضح من افادات شهود العيان انه كان بامكان الشرطة ان تحصر حادث الشجار الذي وقع بين مواطن من كفرياسيف وبين المنقذ على شاطىء الزيب، حتى لو سلمنا بما ادعته الشرطة بان المواطن المذكور اعتدى على شرطيين تواجدا عند وقوع الشجار.

وتشير الدلائل الى ان الشرطة استغلت حادث الشجار الفردي المذكور واتخذته ذريعة لشن هجومها البشع بالقنابل المسيلة للدموع وبالهراوات على الجمهور العربي الذي تواجد في المتنزه والذي كان باغلبيته الساحقة من ابناء كفرياسيف. فقد جرى اعتداء الشرطة بعد ان اعتقلت الشرطة المتشاجرين. وتعرض للضرب العشرات من

البقية ص ٢ ع ٢

النتائج الاولية للانتخابات في ايطاليا :

الحزب الشيوعي اكبر حزب في البرلمان

● روما - من المنتظر، ولاول مرة، ان يكون الحزب الشيوعي الايطالي هو اكبر حزب في البرلمان الايطالي الجديد بحسب النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية التي اعلنت حتى الساعة العاشرة من مساء امس. فهذه النتائج تدل على ان الحزب الدمقراطي المسيحي (الحاكم) مني بهزيمة جدية وهبطت نسبته الى ٣٢ بالمئة (٣٨،٣٪ سابقا) اي خسر حوالي ٦ بالمئة من قوته.

اما الحزب الشيوعي فحقق نصرا كبيرا وتفوق، لاول مرة، على الحزب الحاكم حيث سينال اكثر من ٣٣ بالمئة (٣٠،٤٪) اي بزيادة اكثر من ٣ بالمئة. اما الحزب الاشتراكي فنال ١١ بالمئة (٩،٤٪) اي بزيادة ١،٦ بالمئة.

● خلال ساعة من اعلان انتهاء الاضراب عاد الاطباء الى تقديم خدماتهم الطبية للمرضى بشكل اعتيادي. صورة من مستشفى «رمبام» في حيفا، ظهر امس الاثنين ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

انتهاء اضراب الأطباء

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بشعور مزدوج من الانتصار النقابي والالم من بهاظة الثمن قررت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء، مساء امس الاثنين، انهاء اضراب الاطباء تماما والعودة الى العمل الاعتيادي في جميع المستشفيات والعيادات فورا وذلك بعد ان صادقت على الاتفاق الذي وقع مع الحكومة حول تشكيل لجنة تحكيم متفق عليها للبت في القضايا التي لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حولها بعد.

وتوجهت اللجنة المركزية الى جمهور المواطنين معربة عن اسفها للمعاناة التي تسببها الاضراب الاضطراري.

ويذكر ان اضراب الاطباء التاريخي قد بدأ قبل اربعة اشهر احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وقد اتخذت الحكومة موقفا متعنتا وحاولت كسر الاضراب بشتى الوسائل الارهابية مستخدمة الخداع والكذب والتضليل وحظيت الحكومة بدعم كبير من موقف قيادة الهستدروت المراخية التي شاركتها الموقف وعملت معها على شق صفوف الاطباء وكسرهم من الداخل الا ان صمود الاطباء وتجاهم الكبير في تصعيد الاضراب والنضال بتضحيات بالغة وصلت حد قيام ٣٠٠٠ طبيب بالاضراب عن الطعام والتمسك الرائع بوحدة الصف والحذر ازاء الاعيب الحكومة وسائر اصحاب العمل.. كل هذه ادت الى تراجع الحكومة وقيادة الهستدروت عن الموقف المتعنت وتمت

البقية ص ٢ ع ٤

عاد حبيب لتبدأ خيبته!

الى متى يتحمل شعب إسرائيل دور «الطعام» للمدافع الأمريكية؟

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يكون المبعوث الأمريكي الدموي والخائب، فيليب حبيب وبطانته، قد التقى أمس كلاً من رئيس حكومة إسرائيل بيغن ووزيري حربيته وخارجيته، أرنس وشمير. وأكدت الصحف الصهيونية أمس، وهي عالمة ببواطن الأمور، ان هدفه البقاء أطول مدة في منطقة الشرق الأوسط على اعتبار ان حكومة بيغن لن تقوم بعمل «من جانب واحد» في لبنان ما دام موجوداً في المنطقة.

ويبدو ان إدارة ريغن ترسل فيليب حبيب الى المنطقة للقيام بـ «الاعمال القذرة». فهو يأتي الآن بعد ان لم يعد وزير الخارجية الأمريكية، شولتس، يستطيع ان يُظهر وجهه في المنطقة خصوصاً بعد ان أوهم الرأي العام الأمريكي بأنه نجح، بصفقته الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية، في ان يمحيء عار العدوان الأخير والمستمر على لبنان.

كما يبدو ان حكومة بيغن أخذت تدرك ان الرأي العام الاسرائيلي لن يتحمل، طويلاً، استمرار سفك دماء ابنائه في لبنان لا لشيء سوى خدمة للمخططات الامريكية العدوانية. ولذلك نرى حكومة بيغن تلوّح، بين وقت وآخر، بإمكانية قيامها بسحب قواتها سحباً جزئياً من لبنان (من منطقة الشوف مثلاً) لتهدىء من روع الرأي العام الاسرائيلي القلق جداً على أرواح ابنائه وعلى

البقية ص ٢ ع ١



ماير فلنر يحيي الاطباء على انتصارهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - حيى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، الاطباء على انتصارهم في نضالهم المتواصل وعلى انهاء الاضراب بعد ان استجابت الحكومة لمطلبهم. وقال : ان هذا الانتصار لا يقتصر على الاطباء، وانما هو انتصار لكل جهاز الخدمات الطبية في البلاد ولجماهير الشغيلة ونقاباتهم المهنية.

وكان فلنر يتكلم، امس، في الكنيست خلال اشتراكه في النقاش على عمل وزارة المعارف. وحيّى فلنر اعضاء الكنيست الذين ايدوا اقتراح الجبهة لنزع الثقة عن الحكومة، في الاسبوع الماضي، مشيرا الى ان هذه الوقفة، اضافة الى صمود الاطباء انفسهم ارغما الحكومة على الاستجابة لمطالب الاطباء، والعمل على حل احدى اخطر الازمات الداخلية التي مرت بها البلاد.

اهالي عكبرة يكذبون رواية السلطة

قتلوا ابقارنا ليس لانها مريضة بل لانهم يريدون «تطييرنا» من هنا

● عكبرة - خاص بـ «الاتحاد» - كذب اهالي قرية عكبرة رواية سلطات «الدوريات الخضراء» حول قتل ٣٢ رأس بقر تابعة للقرية واكدوا ان عملية القتل هذه جاءت في اطار المخطط الظالم لحرمانهم من المراعي «وتطييرهم» من المنطقة.

وكان حوالي ١٥ فرداً من «الدوريات الخضراء» قد اطلقوا الرصاص وقتلوا ٣٢ رأس بقر يملكها كل من علي احمد حليحل وحسين احمد حليحل وسعيد خالد وحاجب سرحان من قرية عكبرة ومع ان هذا الاعتداء المجرم وقع، يوم الخميس الماضي، فان وسائل الاعلام لم تشر اليه الا امس الاثنين. (وكان قد وصل الخبر الينا يوم السبت الماضي الا اننا لم نتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا). وحين نشر الخبر (امس الاثنين) تبين ان كل وسائل الاعلام تنقل رواية السلطة وعصابة «الدوريات الخضراء» وتتجاهل الحقائق الثابتة.

وقد فند أهالي عكبرة أمامنا تلك الروايات واكدوا ان الحديث عن مرض الابقار لا اساس له من الصحة وانهم يحملون تقرير من طبيبين، احدهما من طبيب خاص، والثاني من مسؤول وزارة الصحة، د. يسرائيل سيغال، يؤكدان ان الابقار التابعة لقرية عكبرة ليست مريضة.

وقال اهالي عكبرة ان سبب الاعتداء الحقيقي هو ان السلطة تريد حرمان اهالي عكبرة من المراعي التي يملكونها لكي تمنحها للكيبوتسات والمستوطنات المحيطة بالمنطقة وهي : عميعاد و عميعاد ب وموقوق.

ويربط اهالي عكبرة بين حادث القتل الاجرامي وبين محاولة احد رجال كيبوتس «عميعاد» (واسمه غبرئيل بوديك) اقناعهم ببيع ابقارهم والتخلي عن المراعي قبل فترة وجيزة. ويرون ان الاعتداء جاء ليصعد من الضغط عليهم وارهابهم.

● احتجاج جمعية «البدو»

هذا وقد احتجت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» على هذه الجريمة بشدة وطالب رئيس الجمعية، السيد نوري العقبي، في برقية الى رئيس الحكومة، بمحاكمة المعتدين وبدفع تعويضات كاملة عن اصحاب الابقار وضمان استمرار المراعي في خدمة القرية.

بعد الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الاسرائيلي لمخيم جباليا

مخاوف من عمليات تشتيت جديدة على غرار عمليات شارون في عام ١٩٧١

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال يوم أمس الأول حصاراً على منطقة مخيم جباليا وذلك في أثناء قيام رئيس أركان الجيش الاسرائيلي بزيارة المخيم.

وقامت دوريات مكثفة محمولة وراجلة بإيقاف كافة وسائل النقل المارة في تلك المنطقة. وتفتيشها تفتيشاً دقيقاً وكذلك تفتيش كافة المارة وأمرهم برفع أيديهم فوق رؤوسهم.

ولقد أثارت هذه الزيارة مخاوف سكان المخيم وأخذوا يتساءلون عما يمكن ان تبيته لهم هذه السلطات. ويؤكد هذه المخاوف ما نشرته جريدة «الأنباء» الحكومية يوم أمس حول الزيارة اذ ورد ان رئيس الاركان تحدث عن وجوب إعداد خارطة هيكلية شاملة للمنطقة. (تأخذ بالحسبان متطلبات السكان المحليين لحل مشكلة اكتظاظ السكان).

وإذا فسرنا هذا القول على طريقة الفهم الواقعي للتصريحات الاسرائيلية فانه بالامكان الاستنتاج ان السلطات تخطط فعلاً الى إطلاق الجرافات لتقوم بعمليات تشتيت جديدة على غرار ما قام به شارون في مخيمات القطاع سنة ١٩٧١، خاصة وان هذه السلطات كثيراً ما تشير الى مخيم جباليا بأنه «بؤرة للتوتر والمشاكل في القطاع».

مؤتمر نقابة عمال وموظفي الدولة البريطانيين يقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله - قررت نقابة عمال وموظفي الدولة البريطانيين في مؤتمرها العام في الاسبوع الماضي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير في الدولة المستقلة.

ومن الجدير بالذكر ان نقابة عمال وموظفي الدولة هي ثالث أكبر نقابة في بريطانيا وتمثل ٨٠٠ ألف عامل وموظف. وتحتل قرارات المؤتمر العام لهذه النقابة أهمية كبرى نظراً للوزن الذي تتمتع به النقابات

البقية ص ٢ ع ٣

بتنظيم من الحزب الشيوعي البريطاني

١٠٠ ألف شخص في المهرجان الاحتفالي بالذكرى المئوية لوفاة كارل ماركس

* ممثلون عن الأحزاب الشيوعية في العالم وحركات التحرر الوطني يحضرون المهرجان *

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله - احياءا للذكرى المئوية لوفاة كارل ماركس أقيم في العاصمة البريطانية يوم السبت الماضي مهرجان احتفالي ضخم حضره ما يقارب المئة ألف شخص.

وقد نظم المهرجان الحزب الشيوعي البريطاني ودعي للمشاركة في الاحتفال ممثلون عن اليسار في حزب العمال البريطاني ومن النقابات العمالية الى جانب ممثلين عن الأحزاب الشيوعية في العالم وحركات التحرر الوطني في مختلف القارات.

وكان للخطاب الذي ألقاه ارثور كارل بيل نقيب عمال المناجم أهمية خاصة نظراً للدعوة التي وجهها للعمال البريطانيين من أجل العمل على إسقاط حكومة المحافظين

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد

إما لجنة تحقيق في مجزرة الزيب أو ان يتلقوا اتهاماتنا امام العالم!

لم نكن، شخصيا، على شاطىء القرية العربية المهدومة «الزيب» في عيد العنصرة يوم الأحد.

ولكننا عاصرنا مجزرة كفر قاسم ومجزرة يوم الأرض والمجزرة (التي لم تتحقق كلها) في مدينة الناصرة في يوم الاضراب الحدادي على مذبحة صبرا وشاتيلا في أيلول الماضي.

وشاهدنا الشرطة وهي «تدافع» عن نفسها برشاشات العوزي وبالطائرات الحوامة ملقية القنابل المسيلة للدموع على المدينة. وكاتب هذه السطور شاهد، بأم عينه، عنصريين يهود، باللباس المدني، يطلقون الرصاص على الأطفال والنساء والأولاد في الناصرة. واستمع بأذنيه (بعد أن أخذ مع غيره «أسيراً») الى مسؤول في الشرطة، باللباس الرسمي، وهو يقول لأقرانه: «علينا ان نحضر لهم الفلنجوت (الكتائب)».

وتجاهلت السلطة (باستثناء مجزرة كفر قاسم) المطلب العام، بعد كل مجزرة، بتأليف هيئة تحقيق نزيهة. ولم تكتف بذلك، بل تركت المسؤولين عن الشرطة انفسهم، هؤلاء الذين تربوا على الحقد البهيمي ضد العرب في مدرسة «المربي الفاضل» رفائيل إيتان، يسرحون ويمرحون في أكاذيبهم وقلب الحقائق رأسا على عقب.

لقد استمعنا الى شهود عيان، من كفر ياسيف ومن خارجها كانوا هناك في الزيب ورددوا على مسامعنا شهادات تشيب لهولها الولدان فعلا (وقد شاب ولدان من الضحايا!) عما فعله البوليس ومَنْ جليه من العنصريين اليهود من خريجي هذه المدرسة، مدرسة كفر قاسم وصبرا وشاتيلا.

إن الشعب يسمع ويقرأ ويشاهد بأشد القلق. إننا لا نستهين بالخطر الناجم عن نظام فيه مثل هؤلاء «حراسا للأمن» ويعطيهم «شارة المرور» بعد كل مجزرة تحدث. وذلك برفضه تأليف أية لجنة تحقيق.

ولكننا نعتقد ان هذا الخطر لا يمس العرب وحدهم. فلا يمكن لهذا «الطاقم» ان يحمي أي مواطن يهودي يعترض على الحرب والعدوان وعلى ذهاب إبنه ليموت في لبنان.

ليس أمامنا، في هذا الوضع، سوى حشد ما نستطيع من رأي عام، عربي ويهودي - اسرائيلي - للمطالبة بتأليف لجنة تحقيق نزيهة تكشف عن تصرف هذا «الحارس» للأمن والنظام. إننا نسأل: اي أمن ونظام يقصدون؟ نظام طردنا من بلادنا وقتل مصدر رزقنا، كما حدث في عكبرة؟ ام «النظام» الذي يحاولون فرضه في المناطق المحتلة؟ أم نظام «الابرتهايد» و«المناطق الممنوعة على العرب» مثل المتنزهات العامة وشطئان البحر؟

ليس أمامنا الا ان نوجه هذا الاتهام الخطير الى المسؤولين والى مرتكبي الجريمة العنصريين، ونوجهه نحوهم أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله. وإما ان يؤلفوا لجنة تحقيق نزيهة.

لن نكف عن ذلك حتى يتوقف ذلك كلياً! وليسمح الجلاوزة لنا بأن نقول لهم: من الخطأ التوهم ان ابواقهم العنصرية الكذابة تستطيع ان تخفي عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي - نعم العالمي - حقيقتهم العنصرية البهيمية!

(«الاتحاد»)

ضوء على اكاذيب وسائل الاعلام الرجعية

قداسة البابا لڤالينسا : حركة «تضامن» أنهت مهمتها وبامكانها ان تذهب

* نائب رئيس تحرير صحيفة الڤاتيكان : نزل ڤالينسا عن المنصة مرة ثانية. ويمكننا القول أنه خسر المعركة *

● روما - كتب الاب ڤرجيليو ليڤي نائب رئيس تحرير صحيفة «اوبزرڤاتوري رومانو» التابعة للڤاتيكان في مقال حول زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الاخيرة الى بولندا :«مرة اخرى نزل ڤالينسا عن المنصة وبامكاننا القول انه فقد المعركة.» وقال ايضاً ان ڤالينسا يستحق الاحترام «لان قلائل هم الذين يعرفون ان يكونوا واقعيين مثله، عندما يحالفهم الحظ وعندما لا يحالفهم.»

وبغض النظر عن التكهنات التي اطلقها المطلقون السياسيون فيا يتعلق بهذه التصريحات فقد اكدت مصادر بولندية في روما ان قداسة البابا نفسه قد يكون وراء هذا التوجه لانه رمز لڤالينسا في اثناء الاجتماع به ان حركة تضامن انهت مهمتها وبامكانها الذهاب.

وبالدرجة نفسها من الاهمية اكدت وسائل الاعلام، وحتى تلك المعادية للنظام الاشتراكي، على أن قداسة البابا والجنرال ياروزلسكي كانا بطلي هذه الزيارة حيث تصاعدت الى حد كبير ثقة الجماهير البولندية بقيادة ياروزلسكي والنظام الاشتراكي وقال آدم لوباتكا الوزير البولندي للشؤون الدينية في حديث امام البرلمان انه «تجدر الاشارة الى ان البابا كان اول رئيس دولة غربية يزور بولندا في الاونة الاخيرة. وبذلك ساهم قداسته بقسطه المحترم في تحسين علاقاتنا الدولية». كما وردت انباء تقول ان العلاقات الدبلوماسية ستجدد قريباً بين الڤاتيكان وبولندا.

ومن جهة ثانية احتجت الحكومة البولندية يوم السبت الماضي بشدة على التصريحات التخريبية التي اطلقها الرئيس الامريكي رونالد ريغن يوم الخميس الماضي (٦/٢٣) والتي دعا فيها الشعب البولندي الى مواصلة النضال من اجل اقرار حقوق الانسان في البلاد (!) ومن الواضح ان نداء ريغن زعيم «العالم الحر» زوراً و«حامي حقوق الانسان» بهتاناً هدف الى الابقاء على التوتر في بولندا بأي ثمن.

ويتضح من المقارنة بين موقف الڤاتيكان وموقف ريغن ماكنا قد اكدناه سابقاً بأن وسائل الاعلام الغربية وكل وسائل الاعلام المعادية للاشتراكية حاولت بكل ما اوتيت من قوة ان تشوه الحقائق والوقائع حول هذه الزيارة. الا ان الحقيقة تبقى اسطع من سحاب الاكاذيب الاسود الذي ينفثه اعداء الشعوب.

مائير فلنر يستقبل وفد الحزب الشيوعي الروماني

● تل ابيب - لمراسل خاص - قام وفد الحزب الشيوعي الروماني لمؤتمر «مبام» الذي يرئسه يون كومان، عضو اللجنة السياسية التنفيذية سكرتير اللجنة المركزية، بزيارة، امس الاثنين، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد استقبل الوفد الضيف السكرتير العام للحزب، مائير فلنر، وعضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، دافيد (ساشا) حنين. وشارك في اللقاء الودي عن الوفد الروماني ايضاً ديمترو هورتوي، عضو الدائرة الدولية في اللجنة المركزية وكذلك السفير الروماني في اسرائيل نيكولاي فاسيليو.

ويذكر ان الوفد الروماني كان قد وصل الى البلاد ليحل ضيفا على مؤتمر «مبام» الذي اختتم اعماله يوم السبت الماضي.

▼▼▼▼

فضائيان سوفييتيان على متن سفينة «سيوز - ٩» يتجهان نحو محطة «ساليوت - ٧»

● موسكو - «تاس» - اطلق العلماء السوفييت، امس، سفينة فضائية جديدة «سيوز - ٩».

وقالت «تاس» ان تحليق السفينة يجري وفقا للبرنامج. وان حالة الفضائيين الذين يستقلانها جيدة وكل انظمة السفينة والمحطة المدارية «ساليوت» التي تنتظرها تعمل بشكل طبيعي، ومن المفروض ان يهبط الفضائيان فلاديمير لاخوف والكسندر الكسندروف، على محطة «ساليوت - ٧» الفضائية بعد انطلاقها بـ ٢٤ ساعة تقريبا.

وقال الفضائيان، في حديث صحفي قبل الانطلاق، ان التجارب المستقبلية في الفضاء ستكون ذات طابع علمي - سلمي محض لان البرنامج الفضائي السوفييتي يعمل لهذه الاهداف بالذات.

الاثنين - ١١ تموز - أول أيام عيد الفطر المبارك

● القاهرة - اعلن الدكتور محمد فهيم مدير معهد الارصاد والدراسات الجيوفيزيقية بأكاديمية البحث العلمي ان اول ايام عيد الفطر المبارك سيكون بالحساب الفلكي يوم الاثنين ١١ تموز القادم. وأضاف ان هلال شهر شوال سيولد فلكيا الساعة ١٤ والدقيقة ١٨ مساء يوم الاحد ٣٠ رمضان الموافق ١٠ تموز ويغرب في القاهرة بعد غروب الشمس بحوالي ١٤ دقيقة.

منذ اسبوعين تنقطع المياه لفترات متواصلة عن بيت جن

● بيت جن - لمراسلنا صالح قويقس - تعاني قرية بيت جن ومنذ حوالي الاسبوعين من نقص خطير في مياه الشرب وخصوصا البيوت المرتفعة أثر انقطاع المياه عن القرية لفترات طويلة كل يوم.

وعلم مراسلنا ان المياه تنقطع في ساعات الصباح حتى ساعات ما بعد الظهر، وتنقطع لمدة اطول في البيوت المرتفعة عن القرية مما يصعب على الاهالي مزاولة اعمالهم اليومية. ويشكل نقصاً في مياه الشرب ولا سيما واننا في فصل الصيف.

ويفيد نائب رئيس المجلس المحلي في القرية انه عرف لدى استفساره عن الامر لدى شركة «مكوروت» ان الشركة تضخ للقرية كمية المياه نفسها التي ضختها سابقا وان الانقطاع ناجم عن استعمال المياه لري المزروعات.

ويتساءل الاهالي : هل هذه حجة مقنعة لقطع المياه ؟ ولماذا لا تزيد الشركة الكمية المخصصة للقرية من المياه ؟!

ضحايا الجريمة - بقية

اهالي كفرياسيف في عدة انحاء من المنتزه، الامر الذي ينسف ادعاء الشرطة بان افرادها قصدوا مكانا واحدا تواجد فيه المعتدون على افراد الشرطة !

هذا وقام رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، برفقة اعضاء من المجلس وامام القرية، بمقابلة مدير شرطة المنطقة السيد «مئير سديه» للمرة الثانية ظهر يوم امس حيث عرض عليه ما تجمع من وقائع تثبت انه كان بامكان الشرطة حصر الحادث وتقليصه ! وان الشرطة اعتدت بالضرب على العديد من الناس الابرياء مقدما الامثلة عن مواطنين تم اعتقالهم وضربهم خارج المنتزه.

وتجدر الاشارة الى ان الفتى كارم ذيب ابو عقل (١٦ سنة) دخل الى المنتزه باذن من ضابط شرطة للبحث عن اخيه الصغير. لكن افراد الشرطة، الذين لاحقوا المواطنين داخل المنتزه اعتقلوه واشبعوه ضربا.

هذا وطالب الوفد باطلاق سراح النساء المعتقلات وبتسريع التحقيق مع المعتقلين.

واصر قائد الشرطة، في رده، على الزعم بان الاهالي قاموا بالاعتداء على الشرطة ! وبأن الشرطة لم تتمكن من حصر الحادث بسبب ذلك !! ورفض اطلاق سراح النسوة المعتقلات. لكنه وعد بتسريع التحقيق وبتقديم «المتهمين» الى المحاكمة خلال مدة اعتقالهم والتي قررها حاكم محكمة الصلح.

ويذكر ان الشرطة احضرت قاضي محكمة الصلح في ساعات ليل اول امس الى مركز الشرطة في نهاريا فاصدر احكام اعتقال لمدة ١٠ ايام للنساء والاحداث و ١٥ يوما للرجال.

هذا وتجندت صحف «البلاط»، امس، مثل «الانباء» و «يديعوت احرونوت» وغيرها وقامت بواجبها (!) في التغطية على جريمة الشرطة وبتحريض الرأي العام على الجماهير العربية في الجليل اذ كتبت مبرزة ان الشجار في المنتزه كان بين يهود وعرب !! بينما لم يتواجد بين الجمهور في المنتزه مواطنون يهود.

وقد اصيب الكثير من المواطنين من جراء هجوم الشرطة البشع بالكسور والرضوض ونقلوا الى المستشفيات، وان كثيرا من الاطفال اغمي عليهم من جراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع وان بعضهم اصيب بالذهول لساعات طويلة.

ويعتقد الاهالي ان هذه الفعلة البشعة التي قامت بها الشرطة جاءت للانتقام من اهالي كفرياسيف على تضامنهم وتأييدهم للاطباء المضربين في مستشفى نهاريا وردا على ارسال الوفود العديدة التي مثلت مختلف هيئات القرية للتضامن مع الاطباء المضربين. فقد سمع كثيرون ممن تواجدوا في مكان الحادث رجال الشرطة يقولون «هؤلاء من كفرياسيف، فاضربوهم، ولقنوهم درساً».

ويذكر ان احدى النساء المعتقلات، وهي حامل، اطلق سراحها. لكن فرض عليها السجن في بيتها، وعدم الخروج منه الى ان ينتهي التحقيق معها !

مؤتمر - بقية

البريطانية داخل البلاد .

ومن الملاحظ ان هناك تحول لا بأس به الى جانب القضية الفلسطينية في الحركة النقابية حيث كانت نقابة عمال وفنيي السينما والتلفزيون قد اتخذت قرارات شبيهة قبل شهرين تقريباً بالاضافة الى قرار مقاطعة اسرائيل احتجاجاً على المجازر التي جرى ويجري ارتكابها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

تعازينا

● الى آل كنج وظاهر بوفاة الفاضل محمد فضل كنج.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة اندريه اندراوس وعموم آل اندراوس وتوتري وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

عايدة اندراوس

وذلك يوم السبت ٨٣/٧/٢، الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

من يوميات حرب الاستنزاف في لبنان:

اصابة جنديين اسرائيليين بجراح على مقربة من عين زحلتا

* صواريخ كاتيوشا تصيب موقعاً اسرائيليا اصابات مباشرة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت المقاومة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة يوم امس عملياتها الشجاعة ضد مواقع ودوريات القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان. وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان عمليات المقاومة تركزت في الايام الماضية في منطقة صيدا حيث اصيب يوم امس الاول جنديان اسرائيليان.

هذا واعترف راديو «صوت اسرائيل» ان دورية اسرائيلية تعرضت امس لنيران رجال المقاومة قرب حدود التماس مع القوات السورية في البقاع ٥ كيلو مترات شرقي عين زحلتا. واعترف هذا المصدر ان جنديين اسرائيليين اصيبا في هذه العملية وان الدبابات الاسرائيلية اطلقت قذائفها باتجاه مصادر النيران حتى تمكنت من اخلاء الدورية التي اصيبت.

كما واعترفت المصادر الاسرائيلية ان صواريخ كاتيوشا اطلقت امس الاول على موقع عسكري اسرائيلي في منطقة الزهراني حيث اصاب احد هذه الصواريخ مخزنا للوقود مما ادى الى اشعال الحرائق في الموقع الاسرائيلي. وقالت هذه المصادر ان هذه العملية لم تكن الاولى من نوعها. وهذا يؤكد قيام الجيش الاسرائيلي بالتعتيم على الكثير من العمليات التي تم تنفيذها ضده.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش الاسرائيلي عاد الى «اتهام» سورية بتشجيع عمليات المقاومة ضده وخاصة تلك التي يتم فيها اطلاق النار من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية.

ومن جهة ثانية اذاعت انباء الجنوب اللبناني ان القوات الاسرائيلية الغازية قامت ليلة امس الاول باطلاق القنابل المضيئة في منطقة مخيم عين الحلوة في محاولة للحيلولة دون تنفيذ عمليات ضد مواقعها ودورياتها.

مجلس الغذاء العالمي بدأ اعماله امس

● روما - وكالات الانباء - بدأ مجلس الغذاء العالمي امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك دورة سنوية مخصصة للتذكير باهمية المشكلة الغذائية في التنمية الشاملة في العالم وستستمر هذه الدورة حتى نهاية الشهر (٣٠ حزيران).

وسيجري استعراض الاستراتيجيات الغذائية والسياسات الاحتياطية والمشكلات المتعلقة بالتجارة خلال هذه الدورة التي تأتي بعد مؤتمر قمة ويليامز برج بين الدول الصناعية وفي الوقت الذي يتابع فيه مؤتمر الامم المتحدة السادس للتجارة والتنمية اعماله في بلغراد.

ويضم مجلس الغذاء العالمي ٣٦ دولة. وقد أنشاته عام ١٩٧٤ الجمعية العامة للامم المتحدة بناء على اقتراح قدمه هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق. وله سكرتارية صغيرة مقرها روما، وهذه هي المرة الاولى التي تعقد فيها دورة سنوية في نيويورك.

وستعرض عليه اربعة تقارير حول الوضع الغذائي في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وحول التجارة الدولية.

وستنتخب الدورة رئيساً جديداً للمجلس لمدة عامين. وكان اوجين هيلان (كندا) واوجين بورتاي دوكو (غانا) قد طلبا الحلول محل ميرينورا جابو (المكسيك) الرئيس الذي تنتهي مدة رياسته.

بتنظيم من - بقية

بزعامة مارغريت تاتشر لكونها معادية لرسالة الطبقة العاملة ومصالحها .

وقد لفت الأنظار في المهرجان الذي أقيم في حديقة الكسندرا الواسعة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية حيث قام الوفد الفلسطيني بتوزيع مواد متنوعة عن القضية الفلسطينية ومطالب الشعب الفلسطيني المشروعة .

كذلك ألقى فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا كلمة تحدث فيها عن الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني في الظرف الراهن . ودعا الى تأييد النضال الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى من أجل تجسيد حق تقرير المصير لشعبها عن طريق إنشاء دولة مستقلة في الأراضي المحتلة .

وشارك في المهرجان عدد من الفنانين البريطانيين الذين عرضوا لوحاتهم ومنحوتاتهم وغيرها من الانتاج الفني بالاضافة الى جناح خاص بالموسيقى قدمت فيه مقاطع فنية من عدة فرق مشهورة في بريطانيا موطن الروك أند رول الأصلي .

كذلك قامت فرق فنية من كافة أنحاء العالم بتقديم متنوعات فنية مختلفة كالرقص والدبكة الشعبية والغناء والعزف على شتى الآلات الموسيقية .

انتهاء اضراب - بقية

الاستجابة لمطالب الاطباء العادلة.

وقد اتفق على اقامة لجنة تحكيم من ٣ اشخاص، الاطباء يختارون واحدا واصحاب العمل يختارون الثاني. واما الثالث فيكون شخصا متفقا عليه بينها ويكون رأيه الحاسم في اي خلاف. وستعمل هذه اللجنة في موعد اقصاه ٤٠ يوما تبت خلالها في القضايا المختلف عليها وهي بالاساس : عدد ساعات العمل وصياغة حجم زيادة الاجور وكيفية دفعها.

هذا وقد عاد الاطباء الى عملهم منذ ظهر امس باستثناء المضربين عن الطعام الذين حصلوا على فرصة للراحة لمدة يوم واحد. وسيعودون الى عملهم، اليوم الثلاثاء، حيث سيستقبلون بالورود تقديرا لتضحياتهم.

عاد حبيب - بقية

اعتبار ان هذا الانسحاب الجزئي سيؤدي الى «فك ارتباط» مع القوات السورية والفلسطينية في البقاع.

غير ان الولايات المتحدة الأمريكية غير معنية بهذا الأمر بتاتاً. خصوصاً وان انسحابا إسرائيليا جزئياً سيضطر القوات الأمريكية («المتعددة الجنسية») الى الامتداد في المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية والى تحمل الخسائر المترتبة على ذلك نتيجة لتصاعد المقاومة اللبنانية المسلحة. ويطلب فيليب حبيب من حكام إسرائيل، كما أفادت «معريب» أمس، ألا يقوموا بأي عمل في لبنان إلا بعد التشاور مع واشنطن وأمين الجميل. فمن المعروف ان الرجعية اللبنانية الحاكمة، والتي غرقت الى آذانها في اتفاقية الخيانة مع اسرائيل اعتمادا على البترودولار السعودي وعلى الوهم بأن «امريكا قادرة على كل شيء»، ترتجف خوفاً الان من انحسار «الغطاء الاسرائيلي» عن عورتها.

ومن الواضح ان «الخازوق»، الذي نفّس بالون «الجبروت» الأمريكي والاسرائيلي العسكري هو تصميم سورية على الاعتماد على صداقتها مع الاتحاد السوفييتي ورفضها التراجع أمام «الجزرة» السعودية أو أمام «العصا» الاسرائيلية التي تكشفت الان على حقيقتها.

ويبدو ان ما نشره مراقب الدولة الأمريكي («الاتحاد» أمس) عن عدم قدرة اسرائيل في المستقبل القريب على تسديد ديونها الأمريكية، هو تهديد لحكام اسرائيل (وهم يفهمون ذلك) بأن عليهم ان يستمروا في تسديد هذه الديون بأعز «عملة». وهي أرواح أبناء شعبهم. والسؤال: الى متى؟

استمرار التأرجح في البورصة

ارتفاع اسعار ٤٦ سهما وانخفاض اسعار ٤٠ سهما بنسبة ٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمرت اسعار الأسهم في البورصة بالتأرجح يوم امس أيضاً مع استمرار الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية. وبلغت الدورة المالية (٨٤٤) مليون شيكل.

وقد ارتفعت يوم أمس قيمة (٤٦) سهماً بنسبة أكثر من (٥٪) سجّل اربعة منهم للشراء فقط. وانخفضت قيمة (٤٠) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪). وكانت أكثر الأسهم نشاطا اسهم «اي .دي بي بيتراح» التي ارتفعت قيمتها بـ (٣٠) نقطة، وارتفعت قيمة اسهم «ديلك على شيم» بخمس نقاط، و«طبيبع على شيم» بـ (٥٥) نقطة وبنك لئومي بست نقاط. ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت أسهم امبا التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٣،٤٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) قيمة كل من الأسهم التالية: «كونسورتيوم ٣ شيكل» و«كلال ١٠ شيكل» و«فجين ١ شيكل»، ومقابل ذلك هبطت بنسبة (١٠،١٪) قيمة اسهم «كوهين بيتراح ١ شيكل» و«بنسهار ٥ شيكل».

وهبطت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم - «الحيش ١ شيكل» و«مكيت ١ شيكل» و«ساهار ٥ شيكل».

وأما سندات القرض فقد ارتفعت بشكل عام بنسبة طفيفة، وفي سندات القرض (٤٪) المربوطة بالدولار كانت تأرجحات حتى نسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٧)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦,٦٥	٤٨,٠٥	٤٦,٧٦	٤٧,٢٣	+ ٠,١٧
١ جنيه استرليني	٧١,٣٥	٧٣,٥٣	٧٢,٢٥	٧٢,٩٧	+ ٠,٤٠
١ مارك الماني	١٨,٣٢	١٨,٨٨	١٨,٦٠	١٨,٧٨	+ ٠,١٥
١ فرنك فرنسي	٥,٩٧	٦,٢٨	٦,١٨	٦,٢٤	+ ٠,٥
١ غيلدن هولندي	١٦,٣٥	١٦,٨٥	١٦,٥٩	١٦,٧٦	+ ٠,١٢
١ فرنك سويسري	٢٢,١٨	٢٢,٨٦	٢٢,٥١	٢٢,٧٤	+ ٠,١٦
١ كيتر سويدي	٦,٠٧	٦,٢٥	٦,١٦	٦,٢٢	+ ٠,٢
١ كيتر نرويجي	٦,٣٧	٦,٥٧	٦,٤٧	٦,٥٣	+ ٠,٨
١ كيتر دنمركي	٥,١٠	٥,٢٥	٥,١٧	٥,٢٢	+ ٠,٤
١ مارك فنلندي	٨,٣٨	٨,٦٤	٨,٥٠	٨,٥٩	+ ٠,٧
١ دولار كندي	٣٧,٤٨	٣٨,٦٢	٣٨,٠٤	٣٨,٤٣	+ ٠,١٩
١ دولار استرالي	٣٩,٨٨	-	٤١,٠٥	٤١,٤٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣,٧٦	-	٤٢,٨٦	٤٣,٣٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩,١٠	٩,٣٨	٩,٢٣	٩,٣٣	+ ٠,٨
١٠ شلن نمساوي	٢٦,٠١	٢٦,٨٠	٢٦,٤٠	٢٦,٦٧	+ ٠,٣١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠,٧٥	٣٢,٣٣	٣١,٣٨	٣١,٦٩	+ ٠,٢٥
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٣,٩٥	١٩٩,٨٨	١٩٦,٦٠	١٩٨,٨٨	+ ١,٠٦
١ دينار اردني	١٢٤,٩١	١٣٢,٣٢	-	-	+ ٠,٤٥

* - الأسعار بالشواقل

الجبهة تطالب الكنيست بالبحث في ممارسات عصابات المستوطنين في الخليل

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست تطالب فيه بوضع حد لممارسات المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة.

وجاء في الاقتراح ان المستوطنين وبحماية جيش الاحتلال ودعمه قاموا باغلاق محطة الباصات المركزية في المدينة، ويعملون على تغيير الاسماء العربية لشوارعها لتغيير وطمس معالمها العربية مستفزين بذلك السكان المحليين وبلديتهم المنتخبة.

وطالبت الجبهة الكنيست بالايعاز للمسؤولين باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للجم عصابات المستوطنين الفاشية ووضع حد لممارساتها.

اعتقالات وفرض إقامة جبرية وأحكام بالسجن في الضفة والقطاع

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية على سكرتير لجنة العمل التطوعي في جامعة بير زيت قاسم عزت . وذلك لمدة ٦ أشهر . تمنع بموجبها من مغادرة بيت حانون في قطاع غزة .

وفي رام الله حكمت المحكمة العسكرية بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وثلاث سنوات أخرى مع وقف التنفيذ على الطالب جمال جامرة (١٦ سنة) من قرية حوسان قضاء بيت لحم . ومما يذكر ان الطالب جمال كان قد أصيب بطلقة نارية في كتفه اليمنى إثر إطلاق جيش الاحتلال النار على المتظاهرين في ٨٢/٤/١٨ ، وأمضى خمسة أشهر في المستشفى للمعالجة . وبعد خروجه بيومين اعتقل الى ان قدم للمحاكمة في ايلول الماضي .

مقتل ٣ جنود ومدنيين في حادثي طرق

● تل ابيب - ذكرت وكالة «عتيم» ان جنديين وجندية ومواطنا آخر قتلوا في حادث طرق مروع على الطريق ما بين غزة وعسقلان.

فقد اصطدمت سيارة من نوع «بيجو» كانوا يستقلونها بسيارة شحن قدمت من الجهة المقابلة. وقام السائقون الذين حضروا الى مكان الحادث بنقل المصابين الى مستشفى عسقلان حيث قرر الاطباء وفاتهم.

وتفيد مصادر الشرطة التي تحقق في الحادث انه وقع نتيجة لمحاولة تجاوز خطرة قام بها سائق سيارة البيجو الذي كان يسير بسرعة كبيرة.

وفي حادث اخر وقع مساء السبت في بيتح - تكفا اصيب سائق سيارة اصابة خطيرة وقتلت زوجته لدى اصطدام سيارتها بسيارة اخرى على تقاطع طرق في المدينة.

صباح الخير

الى اتحاد الكتّاب العبريين ـ تحية !

■ أصدر اتحاد الكتّاب العبريين، في الاسبوع الماضي، بياناً هاماً دعا فيه الحكومة الى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وحذر البيان من حرب جديدة ضد سورية كما أشار بقلق حاد، الى حقيقة «ان الحرب مستمرة في لبنان، مما يؤدي الى سقوط ضحايا جديدة، يومياً تقريباً».

اننا، بطبيعة الحال، نحيي هذا الموقف الرسمي لاتحاد الكتّاب العبريين. وان دلّ على شيء فانما يؤكد ما قلناه طول الوقت، وهو ان الكاتب، ورجل الفكر والثقافة عموماً لا يحق له ولا يمكنه أن يقف على رصيف الحياة مصطنعاً «الحياد» في القضايا المصيرية التي تهم الانسان والمجتمع حاضراً ومستقبلاً وبقاءً. ونحن نشير بارتياح الى أن هذا التوجه الجديد في اتحاد الكتّاب العبريين صار ممكناً بعد «الانقلاب» الذي حدث في اللجنة المركزية بعد المؤتمر الاخير لاتحاد الكتّاب. فقد وصلت الى قيادة اللجنة المركزية عناصر شابة، انسانية تتحلى بالقلق الصادق على القيم الانسانية. كذلك أسندت رئاسة تحرير مجلة «موزنايم» (الميزان) الناطقة بلسان الاتحاد الى الشاعر الانساني حاييم بيسح.

اننا نعتقد ان هذا التحول هام جداً خصوصاً حين نتذكر الصراع الطويل في اتحاد الكتّاب العبريين ورفض القيادة الرسمية السابقة فتح أبواب الاتحاد للكتّاب العرب، والمواقف الشوفينية الاخرى المتحجرة التي ميزت الاتحاد في السابق. ولا شك ان هذا التحول الهام في اتحاد الكتّاب العبريين هو مؤشر صادق لعمق الهزة النفسية والفكرية في المجتمع الاسرائيلي والصدع العنيف في الاجماع «القومي» العدواني السابق. ومع رؤيتنا لكل الاخطار، وهي جدية فعلاً، يجب ان نرى الامكانيات والآفاق، وأن نفتش باستمرار، بمثابرة صادقة ومرونة عن بناء جسور جديدة للحوار والتعاون اليهودي ـ العربي. وبالطبع، فإن الكتّاب والمفكرين العرب قادرون أكثر من غيرهم للمبادرة للحوار مع الكتّاب والمفكرين اليهود، للعمل المشترك ضد الاحتراب القومي، لاطفاء نزيف الدم المستمر منذ عشرات السنين، ولبناء التعايش اليهودي ـ العربي على أسس من العدل والاحترام والسلام □□.

(«شؤون محلية»)

■ الدكتور سامي جرايسي في حديث لـ« الاتحاد » حول المشاكل الاجتماعية للوسط العربي :

هناك حاجة لخطّة مستعجلة وميزانيات كافية لمعالجة المشاكل الاجتماعية الحادة في الوسط العربي !

الدكتور سامي جرايسي رئيس مراقبة سلوك الاحداث العرب في اسرائيل هو إحدى الشخصيات الاجتماعية البارزة في مجتمعنا. نشاطه متعدد الجوانب وخير في عدة مجالات. فهو باحث معروف وكان محاضراً في جامعة حيفا عدة سنوات وهو رئيس أو عضو في عدة اطارات اجتماعية وتربوية. وهو قبل هذا وبعده، انسان يتميز بالمسؤولية العميقة تجاه مجتمعنا وقضاياه ومستقبله.

التقيناه في مكتبه في الناصرة للحوار حول مشاكل الاحداث العرب على ضوء التقارير الخاصة بالجنوح في الوسط العربي. وبالطبع، من غير الممكن فصل قضايا جنوح الاحداث عن بقية قضايا مجتمعنا. وقد كان لنا معه هذا الحوار :

* بعض الجُنوح المنسوب للشبان العرب، كالاشتراك في المظاهرات السياسية غير القانونية هو جنوح في نظر القانون فقط. أما مجتمعنا فينظر اليه بكل احترام * هناك بون شاسع بين الامكانيات المتاحة للشبان في المجتمع اليهودي وتلك المتاحة للشبان العرب * كل تأجيل في معالجة المشاكل ـ سوف يزيدها حدّة والمجتمع كله، وليس الشبان فقط، سوف يدفع الثمن غالياً *

■ الارقام التي نُشرت، مؤخراً، حول ظاهرة الجنوح بين الاحداث العرب مثيرة للاهتمام بالطبع ولأشد القلق اذا كانت صحيحة ودقيقة.. فما رأيك؟

ـ من الناحية الاحصائية هذه الارقام صحيحة. ولكني أريد من البداية ان اؤكد ان هناك فرقاً بين الجنوح الذي يعني تعدّياً وتجاوزاً في عُرف الناس وبينه من الناحية القانونية. فهناك العديد من القضايا التي اتهم فيها الاحداث لا تشكل من الناحية الاخلاقية أي انحراف. كما ان هناك قضايا اخلاقية لها علاقة بالسموم والمخدرات لا يستطيع القانون ان يكتشفها كلها ويعاقب عليها. لذا فالارقام وحدها لا تعطي الصورة الحقيقية.

مثلاً: الاشتراك في المظاهرات غير المرخصة هو تجاوُز يستحق العقاب حسب القانون، والشرطة ترى من واجبها فتح الملفات ضد المشاركين في هذه المظاهرات. ولكن هذه المظاهرات حسب الخلق الاجتماعي ليست جنوحاً أو انحرافاً، في نظر الشعب. بل بالعكس: الرأي العام عندنا يتعاطف مع هذه النشاطات ويعبر عن مشاعر الاحترام والاجلال للمشاركين فيها ويعتبر عدم المشاركة فيها تقاعساً عن واجب، وانعزالية. هذا مثل واحد ولكن هنالك أمثلة عديدة لهذا الامر.

● د. سامي جرايسي ●

■ هل يعني هذا ان النسبة العالية للجنوح بين الاحداث العرب قسم منها هو بسبب النشاطات السياسية ـ الاجتماعية كالمظاهرات؟

ـ مع ان العرب في البلاد ١٦،٥٪ من السكان الا ان نسبة الاحداث بين العرب هي أعلى منها بين المواطنين اليهود، ففي المجتمع العربي أبناء أجيال حتى ـ ١٤ سنة يشكلون ٤٩،٣٪ وأبناء ١٥ ـ ٢٩ يشكلون ٢٥،٧٪ وهذا يعني ان ٧٥٪ من العرب تحت سن الثلاثين. الجنوح هو كالتالي: عند العرب ١٨ بالالف وعند اليهود ١٧ بالالف. أي أن النسبة متساوية تقريباً. وهناك جانب آخر: العودة الى الجنوح بعد العقاب هي بنسبة ٣٩٪ بين اليهود وبنسبة ٣٠٪ عند العرب.

■ ما هي أنواع الجنوح بين الأحداث العرب؟

ـ هنالك عدد من الأصناف. فهنالك أولاً: الاعتداء على الممتلكات كالسرقة والكسر والخلع والسطو وهي بين اليهود اعلى منها بين العرب. ثانيا : الاعتداءات الجسمانية نتيجة خلافات او شجارات او طوشات. وهي عند اليهود اقل منها عند العرب. وهذا ناتج من البنية الاجتماعية حيث لا تزال العواطف الحمائلية شبه القبلية قوية نسبيا للاسف الشديد. تجر على مجتمعنا وشبابنا نتائج سلبية تلحق ضررا مباشرا بالاشخاص وتضعف العمل المشترك والتعاون في خدمة المصلحة العامة. الدرجة الثالثة من الجنوح ما يسمى الاخلال بالسلامة العامة او النظام العام وهذا يشمل المشاركة في احداث ونشاطات سياسية ووطنية وحزبية وهي تشكل ١٤٪ من مجمل الجنوح عند العرب و ٥٪ فقط من الجنوح بين اليهود. المرتبة الرابعة من الجنوح هي المشاكل الخلقية كالاعتداءات الجنسية ضد الاطفال او الفتيات في الشارع والمسلك القبيح وهي بنسبة متساوية تقريبا بين ابناء الشعبين ولكنها في تزايد. وهنا لا بد من لفت النظر الى جذور هذه الظاهرة. ان الشبيبة القروية التي تنزل للعمل في المدن اليهودية تدخل في انتقال حاد من مجتمع الكبت والمراعاة الصارمة للسلوك العام وعدم التخالط بين الجنسين واللبس المحتشم من الفتيات والنساء، الى ما هو عكس ذلك وبسرعة حادة. في الناصرة مثلا يأتي السياح والزوار بملابس غير محتشمة اطلاقا، لزيارة الاماكن المقدسة! والشبان يرون معارض الجمال شبه العاري فيحدث ما يحدث. كذلك تشكل الشواطيء، أمكنة لحدوث التجاوزات الخلقية في هذا المجال. ولكن بالطبع لا يمكن اتهام كل الشبان العرب بالانحراف والتسيب في هذا المضمار. المرتبة الخامسة من الجنوح هي تعاطي السموم والمخدرات والاتجار بها والتسكع المثير للشبيبة في امكنة معينة وفي ساعات معينة وهذه ايضا في تزايد مؤخرا فقد وصلت الى ٨٪ من حالات الانحراف.

●● الظواهر واسبابها

■ ما هي في رأيكم الجذور الاجتماعية العميقة لهذه الانحرافات وتزايدها بشكل مقلق في الـ ٣٥ سنة الماضية ؟

ـ اغلبية العرب في الدولة هم أبناء قرى، القرى الآن هي امكنة نوم فقط، يتركها العمال في الصباح الباكر ويرجعون اليها في ساعة متأخرة بعد يوم عمل مضن ومرهق واحيانا لا يعودون اليها يومياً. الاب يترك زوجته واولاده وهي تصارع وتجاهد وتعاني. تعمل كل واجباتها في البيت وتتحمل المسؤولية التامة تجاه تعلم الاولاد وتقوم بوظائف اجتماعية كمسؤولة عن البيت في غياب الزوج. وعائلتنا من اكبر العائلات في المجتمعات المعاصرة لذلك لا تحسد الزوجة، اطلاقا على العبء الضخم والمهام القاسية التي تنفذها. هي المسؤولة عن الطعام والنظافة والغسيل والكي وهي صاحبة السلطة الاجتماعية (ولو بالنيابة عن الزوج الغائب بحثا عن الرزق). ان الام في اغلب الاحيان لا تتمتع بمطلق السلطة في نظر الاولاد ولذلك يتمردون ويروحون يقلدون كل ما يرونه، يتأثرون بمختلف الظواهر السلبية. والمدرسة لاسباب لا مجال للخوض فيها، تعلّم ولكن لا تربي.

هناك فراغ ناتج عن غياب الاب وضعف سلطة الام وضعف الفاعلية التربوية للمدرسة. ومن جهة ثانية، فان المجتمع لا يعوض عن هذا. مؤسساته ككل لا تقدم خطة لمواجهة هذا، فلا توجد المراكز التربوية والرياضية والنشاطات المكملة للبيت والمدرسة لبناء الشخصية المتكاملة وملء الفراغ بمضمون اجتماعي وثقافي نافع، كما نجد الامر في المستوطنات والكيبوتسات والمدن اليهودية. ان فعاليات كهذه معدومة تماما، في مجتمعنا العربي، واذا وجدت فهي هزيلة.

■ لماذا ؟

ـ وزارة التربية والتعليم ووزارة الخدمات الاجتماعية والسلطات المحلية هي المسؤولة، من واجب هذه الاطارات ان تبحث وتخطط وتقدم حلولا للمشاكل بايجاد الاطارات النافعة ليس للاطفال فقط، بل للأحداث أيضاً ذكوراً واناثاً حتى تكون الأطر الاجتماعية الاهلية والبلدية مصدراً للتوعية واعطاء المعارف والعلوم الضرورية. هناك نقص ظاهر في القوى العاملة في هذا المضمار ونقص أشد في الميزانيات.

ان الميزانية المخصصة لشؤون الشباب والرياضة والثقافة في نتسيرت عيليت أو بمدال هعيمق (المجيدل) أو طبريا أو «صحاه» أو أي مستوطنة يهودية هي أضعاف اضعاف المخصصات في مثيلاتها من المدن والقرى العربية الموازية من حيث عدد السكان. ان البون شاسع والامكانيات المخصصة مادياً وبشرياً أقل بكثير في الناحية العربية منها في الناحية اليهودية. نحن بحاجة الى دراسة شاملة لتحديد المتطلبات والحاجات ويجب ان لا يجري تشطيب في هذه الميزانيات عندما توضع.

●● مهمة غير قابلة للتأجيل !

■ أنت تتحدث عن كل هذا كمهمة عاجلة. ما هي مضاعفات عدم تنفيذ هذا البرنامج؟

ـ علينا اعداد القوى والكوادر عن طريق ارسال ابنائنا وبناتنا الى الجامعات للتخصص في كل الفروع الضرورية كالتربية وعلم النفس والتعليم الخاص وغيرها ليعودوا للعمل الاجتماعي المباشر في مجتمعنا ويجب ان تتوجد الشروط المادية الضرورية كالميزانيات وغيرها. كل تأخر يؤزم الوضع ويزيد المشاكل تعقيداً وانفجاراً. ان المشاكل حادة في بعض الامكنة، حتى ان الناس لا يتركون البيوت ليذهبوا للاعراس والمناسبات الاجتماعية الاخرى، ليس فقط خوفاً من السطو على البيت بل خوفاً من أعمال الزعرنة في الشارع. ان حرق السيارات مثلاً ظاهرة مقلقة في بعض القرى. الجنوح اما ان تقاومه اجتماعياً فتقلصه وأما ان تتركه فيشتد ويمتد. لا ينتهي الجنوح من تلقاء نفسه. هو ظاهرة اجتماعية والمجتمع أما ان يعالجه أو ان يتحمل نتائجه المدمرة.

●● ضرورة الوقاية

■ تحدثنا حتى الآن عن الظاهرة بعد حدوثها .. فما هي في رأيكم امكانيات الوقاية ومنع الجنوح، أصلاً؟

ـ كنتُ سأصل، بالطبع، الى هذه النقطة. فلقد قال حكماؤنا قديماً، درهم وقاية خير من قنطار علاج. للمدرسة دور كبير ولا أقصد، فقط، التربية والتوعية. هناك حاجة ماسة الى تطور التعليم المهني الجيد الذي على مستوى جيد. الاهتمام بالثانويات النظرية أمر ايجابي ولكن هنالك حاجة الى شبكة واسعة من المدارس الثانوية الصناعية ـ المهنية. في بعض القرى الكبيرة هناك حاجة الى أكثر من مدرسة مهنية واحدة. ان اسرائيل مجتمع صناعي وهناك حاجة موضوعية ان يتدفق قسم كبير من الشباب لدراسة المهن والخبرات الصناعية حتى يجدوا مكانهم اللائق في المجتمع. كذلك هناك أهمية لتعميق الرعاية التربوية من الاهل والمدرسة والالتفات الى تطور الاطفال وتوجيههم الوجهة الصحيحة. كما ان السلطات المحلية (بعد ايجاد الميزانيات المناسبة) مطالبة بأن تُقيم شبكة من الفعاليات الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية الخ.. بحيث يجد الأبناء والبنات الاطارات المناسبة لملء الوقت بالنشاط الهادف، روحياً واجتماعياً، لبناء الشخصية الفنية المسؤولة والمنسجمة مع روح المجتمع وقيمه وتطلعاته للرقي والتقدم. وأرجو ان اؤكد، مرة أخرى، ان هنالك حاجة الى جهد مشترك من كل المخلصين لتوفير كل هذه الامور الضرورية الماسة، لضمان النمو السليم اجتماعياً وثقافياً للاجيال الطالعة. اذ ما هو البديل؟ المزيد من الجنوح والاخطار. ولا أحد منّا يريد ذلك ! □□.

أجرى اللقاء :
سالم جبران

نتائج استطلاع للرأي العام :

شعبية بيغن ووزرائه ـ في هبوط مستمر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «بوري» في شهر حزيران، اعد بناء على طلب من صحيفة «هآرتس»، ان هناك هبوطا حادا في شعبية رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

وتبين من الإستطلاع ان عدد المؤيدين لرئيس الحكومة مناحيم بيغن في انخفاض مستمر وقد بلغت نسبة هذا الانخفاض ٩،٨٪ من اصل ٥٤،٥٪ كانت نسبة مؤيديه في شهر نيسان الماضي.

واشار الاستطلاع الى ان نسبة مؤيدي وزير المالية اريدور وصلت الى الحضيض بحيث اصبحت الآن نسبة مؤيديه ١٩،٤٪ مقابل ٥٣،٥٪ لا يرغبون ببقائه وزيرا للمالية. وهذه النسبة توازي نسبة المؤيدين لوزير المالية السابق يغئال هوروفيتس قبل استقالته ١٩،٢٪.

وكشف الاستطلاع عن حدوث هبوط في مؤيدي وزير الخارجية «اسحاق شامير» بنسبة ٤،٢٪ من اصل ٥٢،٢٪ كانت له في نيسان.

ويشير الاستطلاع الى انخفاض في شعبية نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي التي كانت في ازدياد مستمر منذ بداية العام الماضي. وابرز الاستطلاع هبوطا ملحوظا في مؤيدي وزراء المفدال ايضا.

في رسالة الى بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت :



الهستدروت تنكر حدوث اعتداء على العمال العرب في ريشون لتسيون !

* الشرطة تواصل ملاحقة العمال العرب الذين اشتكوا بينما الاوباش المعتدون طلقاء ! *

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ توجه بنيامين غونين ممثل كتلة الجبهة في اللجنة المركزية للهستدروت برسالة بتاريخ ٨٣/٤/١٢ الى السكرتير العام للهستدروت يطالبه فيها ببحث موضوع اعتداء شبان من الحرس المدني على مجموعة من العمال العرب في إحدى ورش البناء في ريشون لتسيون، حيث قام الشبان بضرب العمال واهانتهم والعبث بحاجاتهم الشخصية، وذلك بحجة تفتيشهم، وقد نشرت «الاتحاد» عن الموضوع في حينه.

ورداً على رسالة بنيامين غونين بعث مساعد السكرتير العام للهستدروت السيد غرشون غلمان الى الرفيق غونين برسالة مرفقة بأخرى من سكرتير مجلس عمال المدينة ريشون لتسيون السيد نسيم زكي بوصفها رسالة موثوق بها !.

وجاء في رسالة نسيم هذا انه فور سماعه عن الحادث المؤسف! أرسل سكرتير نقابة العمال وعضواً آخر في مجلس عمال المدينة الى ورشة العمل التي يعمل بها العمال المذكورون، وهناك إتضح لهم ان الشبان الذين كانت لهم علاقة بالامر، هم من أفراد الحرس المدني الذين زاروا المكان في مهمة تفتيش عادية، وانه عُلم من شهادة مدير العمل في الورشة! انه لم تكن أي آثار عنف على العمال وان العمال لم يقدموا له أي شكوى حول اعتداء عليهم!!

وعلى أثر هذه الرسالة قام بنيامين غونين بزيارة العمال في ورشتهم مرة أخرى مستوضحاً عن المعلومات التي جاءت في رسالة السيد نسيم زكي، وعلى أثرها وجد رسالة أخرى للسيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت، جاء فيها. ان رسالة السيد نسيم زكي سكرتير مجلس عمال ريشون لتسيون من الممكن رؤيتها رسالة تملص من مسؤولية معالجة الموضوع، وتغطية على المعتدين. ومن الحديث مع عمال الورشة يتضح ان لا علم لهم بزيارة ممثلين عن مجلس عمال ريشون لتسيون للورشة، وهذا ما يناقض ما جاء في رسالة السيد نسيم زكي. وجاء أيضاً، ان نسيم زكي يقول في رسالته ان ممثلي مجلسه تحدثوا مع مدير عمل في الورشة، الذي نفى حصول أي اعتداء على العمال، بينما مدير العمل في الورشة وهو السيد يسرائيل يميني هو الذي نقل العمال بنفسه الى مركز شرطة المدينة في ليلة الحادث ليقدموا شكوى على حادث الاعتداء.

● بنيامين غونين ●

ويضيف غونين في رسالته انه اتضح له ان أحد العمال المشتكين يستدعى للتحقيق تباعاً وفي احدى المرات استدعي ـ هو المشتكي ! ـ للتحقيق بواسطة البوليغراف،! وان قسماً من المشتكين قد فصلوا عن عملهم وقسماً آخر نقل الى ورشة عمل أخرى.

وطالب غونين في رسالته ان تتدخل الهستدروت في الموضوع لتعجيل تحقيق الشرطة حتى تتوقف الملاحقات ضد العمال، وحتى ينال المعتدون جزاءهم.

هكذا.. تعالج الهستدروت قضايا العمال في البلاد وتظن انها قامت بواجبها تجاههم، لكنّ ما نستنتجه نحن هو ان الهستدروت لا تقوم بأبسط واجباتها تجاه العمال، وانها كالسلطة تماماً، تمارس سياسة عنصرية تجاه العمال العرب في البلاد، وان ما يدّعيه قائدوها هو مجرد شعارات تفقد مضمونها بمجرد ان نقارنها بما يحدث في الحقيقة !

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تتبنى مطالب أهالي كوكب أبو الهيجاء

* رئيس اللجنة ، ابرهيم نمر حسين ، يزور القرية ويستمع الى مطالب أهلها * أهم المطالب : اقامة مجلس محلي منتخب واعادة الاراضي *

● شفاعمرو ـ خاص ـ ابرق السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى وزير الداخلية مطالبا اياه بان يستجيب لمطالب اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء في الجليل وخصوصا المطلب باقامة مجلس محلي منتخب واعادة اراضيها المصادرة.

وكان السيد ابرهيم حسين قد استقبل يوم الاربعاء الماضي وفداً من كوكب مؤلف من اعضاء اللجنة المحلية التي انتخبها السكان، وهم احمد حسين الحاج ومحمود احمد الصالح وقاسم محمد عوده، واستمع الى مطالبهم، ووعدهم بان يتبنى هذه المطالب ويعيد طرحها على اللجنة القطرية في اجتماعها المقبل لاخذ القرارات المناسبة. واكد انه سيطلب من اعضاء الكنيست العرب من الكتل المختلفة بان يتبنوا هذه المطالب.

ويذكر ان كتلة الجبهة في الكنيست كانت قد اثارت مطلب كوكب ابو الهيجاء بخصوص اقامة مجلس محلي وغيره من المطالب، عدة مرات في الكنيست. وقبل اسبوعين اعلن مدير عام وزارة الداخلية عن موافقة الوزارة على اقامة مجلس محلي في القرية لكنه لم يحدد كيفية تطبيق هذه الموافقة. ويطالب اهالي كوكب بان يتم اجراء انتخابات محلية في القرية سوية مع سائر السلطات المحلية في البلاد في الانتخابات



● ابراهيم نمر حسين ●

القادمة ٢٥/١٠/١٩٨٣.

وكوكب ابو الهيجاء هي قرية جليلية عريقة معروفة بوحدة اهاليها وتكاتفهم. فقد قام اهلها بقيادة اللجنة الشعبية بعدد كبير من المشاريع الاساسية مثل تعبيد كافة الشوارع وانارة المدرسة وغيرها. ويبلغ عدد سكانها ١٧٠٠ مواطن.

وكانت السلطات قد ضمت القرية وسكانها واراضيها الى مجلس «مسغاف». ولكن موقف الاهالي المشرف ونضال اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجبرا السلطة على التراجع. ومع هذا فما زالت السلطة تسيطر على معظم اراضي القرية (٢٤ الف دونم في زمن الاستعمار البريطاني) وتوزعها بين طوق المستوطنات المحيطة بها.

تقييدات الاحتلال الاسرائيلي لتحركات مراسلي التلفزيون الاسرائيلي!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ كُشف النقاب مؤخراً عن أن قيادة الجيش الاسرائيلي المحتل في لبنان تفرض تقييدات على عمل مراسلي التلفزيون سواء في اللقاءات او الحركة أو التوجه الى المنطقة.

وكان مدير قسم الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي يئير شطيرن رافق في الأسبوع الماضي، ولعدة ايام، طاقم التلفزيون في اثناء عمله في لبنان وراقب عملهم عن كثب وعلاقتهم مع رجال الناطق الرسمي للجيش.

ويذكر ان المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي دان سمما قد أشار الى هذه التضييقات وشكا من هذه المعاملة الى مصادر عسكرية والى المسؤولين عنها وتوجه المسؤولون في التلفزيون مباشرة الى ضباط كبار في الجيش بهذا الخصوص.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

ـ استعداداً للعمل التطوعي في البلدة ومن اجل طرح قضايا الاحياء تدعو للمشاركة في اللقاءات المفتوحة مع قادة المجلس المحلي :

● حي المدرسة ـ الثلاثاء ٨٣/٦/٢٨ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت رياض خوري.

● حي الجبل ـ الاربعاء ٨٣/٦/٢٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت ذيب علي الصالح.



انوار كاشفة

هندوراس ● معلومات اساسية ●

جمهورية هندوراس هي بلد ساحلي في امريكا الوسطى. يغتسل ساحلها الشمالي بمياه البحر الكاريبي ولها في الجنوب ساحل ضيق على المحيط الهادىء. وتحدها من الغرب غواتيمالا ومن الجنوب الغربي السلفادور ومن الجنوب الشرقي نيكاراغوا. وتبلغ مساحة هندوراس ١١٢٠٨٨ كيلو متراً مربعاً. ويبلغ عدد سكانها حتى عام ١٩٧٩ ٣٥٦٠٠٠٠ نسمة. ويشكل الملونون ٩١٪ من السكان والهنود الحمر ٦٪ والباقي من الافارقة والبيض. وعاصمة هندوراس هي تيجوسيجالبا ويبلغ عدد سكانها ٣٧١ الف نسمة (احصاءات ١٩٧٩). وتقسم هندوراس الى ١٨ دائرة ادارية. والعيد الرسمي للجمهورية يحل يوم ١٥ ايلول (استقلت البلاد يوم ١٨٢١/٩/١٥) والعملة المستعملة تدعى ليمبيرا وتساوي ١٠٠ سينافو. وحتى شباط ١٩٨٠ كان الدولار يساوي ٢ ليمبيرا. واللغة الرسمية في البلاد هي الاسبانية.

لمحة تاريخية

لقد اكتشف كريستوفر كولمبوس سواحل هندوراس يوم ١٥٠٢/٨/١٤. واصبحت هندوراس عام ١٥٢٤ مستعمرة اسبانية. وكانت منذ عام ١٥٣٩ وحتى عام ١٨٢١ تابعة للقيادة العامة في غواتيمالا. وبين عامي ١٨٢١ و ١٨٢٣ وقعت تحت سيطرة الامبراطورية المكسيكية. وبين عامي ١٨٢٣ و ١٨٣٨ كانت تابعة لمقاطعات آمريكا الوسطى المتحدة. ومنذ ١٨٣٨/١١/٥ اصبحت جمهورية مستقلة. ونشبت خلال القرن التاسع عشر صراعات عنيفة بين الليبراليين (اتباع البرجوازية) والمحافظين (كبار مالكي الارض وقادة الكنيسة) الذين هيمنوا، عمليا، على السلطة السياسية وحتى الان. وعند نهاية القرن التاسع عشر فرضت شركة الفواكه المتحدة (يونايتد فروت كومباني) الامريكية سيطرتها على البلاد. وجرت عدة تدخلات مسلحة من قبل الولايات المتحدة في شؤون البلاد وذلك في الاعوام ١٩٠٥ و ١٩٠٧ و ١٩١١ و ١٩١٧ و ١٩١٩ و ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥. ومنذ عام ١٩٤٥ سادت البلاد حالة من النزاعات المتواصلة والانقلابات العسكرية وسيطرة الحكومات شبه العسكرية والتي سيطرت آخرها على الحكم منذ عام ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢. ومنذ عام ١٩٨٢ تحكم البلاد حكومة مدنية موالية لواشنطن. وتخوض القوى الوطنية كفاحاً مسلحاً ضدها.

نظام الحكم

جمهورية مستقلة. يقوم السكان بانتخاب الرئيس بشكل مباشر ولمدة اربع سنوات. الهيئة التشريعية هي المجلس الوطني الذي يضم ٨٢ عضواً ينتخبهم الشعب لمدة اربع سنوات. وجرت الانتخابات الاخيرة للمجلس الوطني يوم ١٩٨١/١١/٢٩. وحصل الحزب الليبرالي الهندوراسي على ٤٤ مقعداً والحزب القومي على ٣٤ مقعداً وحزب الوحدة القومية والانبعاث على ٣ مقاعد والحزب الدمقراطي المسيحي الهندوراسي على مقعد واحد. ورئيس الجمهورية الحالي يدعى روبيرتو كوردوفا.

الاحزاب السياسية

● الحزب الشيوعي الهندوراسي: تأسس عام ١٩١٧ بتوحيد مختلف المجموعات والحلقات الماركسية. وتمكنت ممارسات السلطة القمعية من القضاء على الحزب في بداية الثلاثينات. واعيد تشكيله يوم ١٩٥٤/٤/٩ وهو يناضل بشكل سري.

● الحزب الليبرالي الهندوراسي: اسس عام ١٨٩١. ويحمي مصالح البرجوازية التجارية والصناعية. وله ارتباطات شديدة مع الرأسمال الاجنبي. وهو الحزب الحاكم حاليا.

● الحزب القومي: اسس عام ١٨٩١. ويمثل مصالح كبار مالكي الارض وقادة الكنيسة. وله ارتباطات شديدة مع الدوائر العسكرية الرجعية.

● حزب الوحدة القومية والانبعاث: اسس عام ١٩٧٠.

الجبهة الوطنية الهندوراسية: تضم الشيوعيين والاشتراكيين والمسيحيين الدمقراطيين ومختلف المنظمات التقدمية.

النقابات

● الاتحاد العام لشغيلة هندوراس: شكل يوم ١٩٦٤/١٠/٧ وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» و «المنظمة المنطقية لشغيلة البلدان الامريكية». ويضم الاتحاد العام ثلاث منظمات فرعية هي: الاتحاد النقابي لشغيلة شمال هندوراس والاتحاد المركزي للنقابات الحرة لشغيلة هندوراس والاتحاد القومي للشغيلة.

الصحافة

● ال كرونيستا: تصدر منذ عام ١٩١٩ في العاصمة وتوزع ٢٥ الف نسخة يوميا.

ال ديا: تصدر منذ عام ١٩٤٨ في العاصمة وهي صحيفة مسائية توزع ١٢ الف نسخة يومياً.

● باتريا: صحيفة الحزب الشيوعي. تصدر اسبوعياً وسراً.

● لا بريسنا: تصدر في سان بيدرو سولا. اسست عام ١٩٦٤ وتوزع ٤٦ الف نسخة يومياً.

● ال تيمبو: تصدر في سان بيدرو سولا. اسست عام ١٩٧٠ وتوزع ١٨ الف نسخة يومياً.

● فوس بوبولار: الناطقة باسم الحزب الشيوعي الهندوراسي وتصدر سراً.

نظرة اقتصادية

هندوراس هي بلد نام يعتمد على الزراعة. ويتم التركيز على الزراعة من اجل التصدير الذي يضمن ٦٠٪ من مداخيل التصدير (ويشكل الموز والقهوة ٤٠٪ من التصدير). ويعمل في الزراعة ٦٥٪ من السكان القادرين على العمل. ويستغل ثلث الاراضي الصالحة للزراعة تقريباً. ويمتلك ٥٪ من كبار الملاكين ٦٧٪ من الاراضي. اما ٧٦٪ من الفلاحين الصغار فيمتلكون ١٢٫٤٪ من الاراضي. ويزرع في البلاد الموز والكاكاو وقصب السكر والذرة والقطن والفاصوليا وغيرها. وتغطي الغابات حوالي ٤٥٪ من الاراضي. والثروات المعدنية تحتوي على الفضة والذهب والرصاص والزينك. وصناعة البلاد ضعيفة وتتركز بالاساس على تصنيع المواد الغذائية مثل السكر والبيرة والمشروبات الخفيفة. وصناعة الملبوسات لا تزال في بداية الطريق وضعيفة. وتستورد هندوراس الآلات والناقلات ووسائل السير والاجهزة الاساسية للتصنيع والمحروقات والمنتوجات الكيماوية. وتجارة هندوراس تتم مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وغواتيمالا.

اول اجتماع تنفيذي للامم المتحدة وجامعة الدول العربية يعقد في تونس يوم الثلاثاء القادم

● تونس ـ وكالات الانباء ـ اعلن عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للصحفيين يوم الثلاثاء الماضي ان اول اجتماع تنفيذي للامم المتحدة وجامعة الدول العربية سيعقد في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ حزيران الحالي في تونس بمقر الجامعة بحضور خافيير بيرين دي كويار، سكرتير عام الامم المتحدة وشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

واضاف عدنان عمران ان جدول الاعمال سيضم بعض المسائل السياسية المتصلة بالسلام والامن الدولي واحترام حقوق الانسان بصفة في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية. كما ستبحث في الاجتماع سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتقني والمالي بين الهيئات والوكالات المتخصصة في المنظمتين.

واعرب عمران عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع الاول ينبغي ان يتيح الفرصة لاحراز تقدم في تطبيق مختلف قرارات الامم المتحدة الخاصة بنزاع الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية.

مرة أخرى في مدينة بريستول البريطانية

اشتباكات بين رجال الشرطة والشبان المنحدرين من المستعمرات البريطانية السابقة

● لندن ـ وقعت يوم الاربعاء الماضي في مدينة بريستول البريطانية صدامات بين رجال الشرطة وبين الشبان المنحدرين من المستعمرات البريطانية السابقة. واعتقل اثنان من هؤلاء الشباب الى جانب اصابة عدد منهم بجراح.

ومما يذكر انه في عام ١٩٨١ اندلعت في الاحياء التي يسكنها المهاجرون في بريستول، اضطرابات جماهيرية قام بها الشباب. وعمت هذه الاضطرابات المدن الكبيرة ايضاً. وقد توصلت اللجنة الحكومية التي قامت بالتحقيق في هذه الاحداث الى نتيجة مفادها ان الاضطرابات ناتجة عن البطالة الجماعية والتمييز.

دول المجموعة الأوروبية تجدد علاقاتها المالية مع اسرائيل

● بروكسل ـ وقعت دول المجموعة الاوروبية واسرائيل يوم الجمعة الماضي بروتوكولا ماليا، بعد ان كانت دول المجموعة قد جمدته منذ عام بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان.

وذكرت الانباء ان الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية كانت قد قررت يوم الاحد الماضي في شتوتغارت وضع حد لتجميد علاقاتها المالية مع اسرائيل.

هذا وتجدر الاشارة الى ان التسهيلات المالية الممنوحة لاسرائيل تصل الى ٣٦ مليون دولار تمنح لها على شكل قروض من البنك الأوروبي للاستثمار حتى تشرين الأول عام ١٩٨٦.

ويأتي قرار قمة شتوتغارت للدول الأوروبية بالرغم من امتناع اليونان عن التصويت التي تعارض حتى الان اعطاء هذه القروض من قبل دول المجموعة ويذكر ان البرتوكول الموقع بين اسرائيل ودول المجموعة يعتبر ساري المفعول منذ نهاية الصيف الحالي.

الجيش الايرلندي الجمهوري ينفذ عملية ضد قاعدة بريطانية

● بلفاست ـ «رويتر» ـ قام عدد من رجال المقاومة الايرلنديين يوم الاربعاء الماضي بشن هجوم بمدافع الهاون على موقع عسكري بريطاني على حدود الضاحية التي يحتلها البريطانيون من الاراضي الايرلندية.

وقام رجال المقاومة الـ ١٢ باغلاق الطرق المؤدية الى قرية كروسماغلين الواقعة على مقربة من القاعدة البريطانية واخرجوا الناس من البيوت ومن ثم اطلقوا ثمانية قذائف مدفعية ادت الى اصابة احد الجنود البريطانيين بجراح.

وهذه المجموعة تابعة لجيش ايرلندا الجمهوري الذي يناضل لكنس الاحتلال البريطاني من هذه المنطقة الايرلندية.

احكام بالسجن لسنوات طويلة تتهدد زعماء حركة السلام في تركيا

● انقرة ـ وكالات الانباء ـ طالب المدعي العام العسكري في استنبول، يوم الاثنين الماضي بفرض عقوبة السجن لمدد تتراوح بين ثمانية اعوام وثلاثين عاما على ٢٧ من اعضاء «اللجنة التركية من اجل السلام» وكانت محاكمة اعضاء لجنة السلام التركية هؤلاء قد توقفت لمدة تزيد عن خمسة اشهر.

ومن بين المتهمين من اعضاء «اللجنة التركية من اجل السلام» نقيب المحامين في استنبول اورهان أبا يدين الذي يترأس هيئة الدفاع عن النقابيين المعتقلين في تركيا، وثلاثة صحفيين وعدد من المثقفين والفنانين.

والتهمة الموجهة اليهم جميعاً هي «انشاء منظمة غير شرعية لتأييد الايديولوجية الشيوعية والقيام بنشاطات تضر بمصالح تركيا في الخارج».

ويذكر انه القي القبض على اعضاء «اللجنة التركية من اجل السلام» المذكورين في ١٩٨٢/٢/٢٦ بأمر من المحكمة العسكرية في استنبول بناء على طلب من المدعي العسكري.

٨٥٩ مليار دولار اقتراح ميزانية للولايات المتحدة لعام ١٩٨٤

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ توصلت لجنة المصالحة التي تشكلت من ممثلين عن مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين للتوصل الى اتفاق بشأن ميزانية عام ١٩٨٤، الى مشروع للميزانية يختلف عن مشروع ريغن.

وينص المشروع الذي وضعته لجنة المصالحة المذكورة على تحديد الميزانية بمقدار ٨٥٩ مليار دولار وعلى زيادة في الضرائب قيمتها ١٢ مليار دولار وتخصيص بضعة مليارات من الدولارات لمواجهة المشكلات الناجمة عن الركود الاقتصادي.

ويتوقع المشروع عجزاً في الميزانية قيمته حوالي ١٧٩ مليار دولار لعام ١٩٨٤.

هذا وصرح ريغن انه لن يتردد في استخدام حق الفيتو على اي مشروع ميزانية يقضي على مشروعه.

امريكا تفشل قراراً في لجنة العمل الدولية ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية والعنصرية

● جنيف ـ الوكالات ـ عمل ممثل الادارة الامريكية في لجنة العمل الدولية على افشال تمرير قرار يدين سياسة اسرائيل التوسعية الاستيطانية والعنصرية وذلك بعد ان مارس ضغوطاً كثيفة على عدد من ممثلي الدول.

ويذكر ان لجنة القرارات التابعة للجنة العمل الدولية كانت قدمت في نهاية الاسبوع الماضي اقتراحاً لاتخاذ قرار ضد سياسة اسرائيل ومن اجل التضامن مع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. ووقف الى جانب هذا القرار كل من الدول الاشتراكية والدول العربية وغيرها من الدول الا ان ممثل الادارة الامريكية حال دون اتخاذ هذا القرار وهدد في خطاب القاه قبل التصويت بالانسحاب من اللجنة.

وصوت الى جانب القرار ٢٢٥ مندوباً وعارضه ٨ مندوبين وامتنع عن التصويت ١٨٦ مندوباً. ومن اجل اتخاذ القرار تطلب ان يصوت الى جانبه ٢٤٤ مندوباً.

الحزب الشيوعي العراقي يندد بالهجوم الغادر على مقراته في كردستان

● ٥٠ قتيلا غير عشرات الجرحى والمفقودين ضحايا الهجوم ●

● في الاول من ايار الماضي اقدمت قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني (اوك) بقيادة جلال الطالباني على جريمة بشعة على مقرات الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية الدمقراطية (جود) في كردستان وبشكل خاص مقرات الحزب الشيوعي العراقي بعد ان مهدت الحكومة العراقية لهذا الهجوم بجولات استطلاعية وبقصف المنطقة (منطقة بشت آشان) نفسها بالمدفعية قبل ذلك بأيام قلائل. وقد استشهد جراء ذلك العشرات من المناضلين الثوريين ومن الانصار والنصيرات (البشمه ركة) الابطال وشغيلة الطب والعاملين في اذاعة «صوت الشعب العراقي» والعوائل من النساء العزل والاطفال والتمثيل بجثثهم بشكل يتنافى وابسط الاعراف والتقاليد الانسانية. وقد ذهب ضحية هذا العدوان الدنيء اكثر من ٥٠ شهيداً و ٧٠ جريحا ومفقودا وأسيرا من انصار الحزب الشيوعي العراقي وبيشمركة اطراف «جود».

وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بيانا في الثامن من ايار كشف فيه النقاب عن هذه الجريمة الغادرة.

وجاء في البيان انه على الرغم من بشاعة هذه الجرائم وجسامتها واشمئزاز جماهير الشعب العراقي منها وادانتهم لمرتكبيها لم يتورع قادة الحملة عن التبجح بها والمفاخرة بانجازها.

واستعرض البيان سلسلة الاعتداءات والجرائم التي ارتكبتها قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني ضد الحزب الشيوعي العراقي حيث جرت الاشارة الى اعتقال كريم احمد عضو المكتب السياسي للحزب واحد باقي طهلاني عضو اللجنة المركزية ومجموعة من كوادر الحزب خارج منطقة العمليات القتالية.

وعليه فقد الحقت اعمال قيادة الطالباني ضد اطراف الجبهة الوطنية الدمقراطية من الخسائر بالارواح والمعدات والاموال خلال الشهرين والنصف الماضية اضعاف الخسائر التي فقدتها جميعا في العمليات المضادة للقوات الحكومية التابعة لصدام ومرتزقته. وبسبب هذه الاعمال الاجرامية جرى احباط النهوض الجماهيري الذي عملت اطراف الجبهة الوطنية الدمقراطية على تصعيده في مدن كردستان، حيث كانت طلائع النهوض قد بدأت في رفض الجماهير مبايعة صدام وتحويلها مظاهرات البيعة المزعومة الى مظاهرات تهتف بسقوط النظام.

وكان من نتائج الحرب التي اعلنتها قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني ضد اطراف الجبهة الوطنية الدمقراطية ان عطلت عملية المساعي التي بدأت في طرابلس لاقامة الجبهة الوطنية العريضة التي سعت الاطراف الوطنية، ولا تزال، لاقامتها على اسس صحيحة تضمن سلامتها ورسوخها واستمرارها.

فهل هناك من خدمات للنظام الدكتاتوري الفاشي اكثر من هذا؟ وهل يمكن لاي متتبع للاحداث الا يربط بين سلوك قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني والمفاوضات الجارية بينها وبين السلطة الدكتاتورية وصفقة المساومة والاتفاق مع صدام؟!

واكد البيان ان الهجوم على مقرات الحزب الشيوعي العراقي قد جرى بالتعاون الكامل مع طغمة صدام حسين ومخابراتها ومرتزقتها.

ودعا البيان اعضاء الحزب وجماهيره الى المزيد من اليقظة والحذر والتماسك والعمل المشترك كما دعا المنظمات والاحزاب العربية وقادة جبهة الصمود والتصدي الى تقديم المساندة والدعم للشعب العراقي وقواه الوطنية في نضالها ضد الحكم الدكتاتوري الفاشي.

الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية يحتفل بعيد جريدته

بتاريخ ٤ و ١٩٨٣/٦/٥ احتفل الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية بعيد جريدته «الحقيقة» (داي وارهايت). وكان هذا الاحتفال مماثلا لمهرجان الشباب الذي عقد في دورتموند بتاريخ ٢١ و ١٩٨٣/٥/٢٢ من حيث معناها السياسي. اذ جاء ايضا تظاهرة كبرى من اجل السلام ومنع نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية والمانيا الغربية في نهاية هذا العام من اجل التضامن العالمي.

وفي الصورة اعلاه يبدو السكرتير العام للحزب الشيوعي في برلين الغربية (الاول من اليسار) يشاهد الجناح الخاص بالصحف والمجلات والمنشورات الشيوعية التي تصدر في اسرائيل كما يبدو واضحا صندوق التبرعات باسم جريدة «الاتحاد» ورفاق من اسرائيل.

اما الصورتان الأخريان فهما تظهران روعة هذا الاحتفال.

«داي وارهايت» الاشتراكية في برلين الغربية تهنىء «الاتحاد»

ايها الرفاق الاعزاء

ان رئيس تحرير «داي وارهايت» وكل العاملين فيها يبعثون بأحر تحيات التضامن الى رئيس تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها بمناسبة الذكرى الاربعين لصدورها بشكل متواصل وبمناسبة ظهورها بشكل خاص كصحيفة يومية باللغة العربية.

ان تحول صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية الى صحيفة يومية يدل على الدور القيادي الذي بناه الحزب وبنته «الاتحاد» بين اوساط المواطنين العرب خلال هذه السنوات الاربعين. انه لفي غاية الاهمية ان تكونوا قادرين على امتلاك صحيفة يومية هي اداة في نضالنا المشترك من اجل السلام والاشتراكية. اننا نتمنى لكم النشاط والقوة اللذين تحتاجونها في مجازفتكم الناجحة.

مع التحيات الشيوعية
«داي وارهايت»
الصحيفة الاشتراكية اليومية في برلين الغربية
(هينز جرينبرغ)
رئيس التحرير





حكومة سواريش تشكل خطراً على المكاسب الدمقراطية في البرتغال

● لشبونة ـ فرانس بريس ـ حذر السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، الفارو كونهال، من ان حكومة «يسار الوسط» برئاسة ماريو سواريش ستنفذ خطة القضاء على مكاسب الدمقراطية التي فشلت الحكومة السابقة في تنفيذها.

واشار كونهال خلال لقاء شعبي عقد يوم الاربعاء الماضي بمناسبة زيارة ثلاثة من القادة السوفييت للبرتغال الى ان الحكومة الجديدة التي شكلها الاشتراكيون والاشتراكيون الدمقراطيون ستنتهج سياسة يمينية ستؤدي الى تدهور اوضاع العاملين.

واضاف انه يعتقد ان سياسة الحكومة ستجنح الى الركود والكساد الاقتصادي وفتح القطاع العام (البنوك والتأمين وشركات الاسمنت والاسمدة) امام الرأسماليين.

وتوقع القائد الشيوعي ان تفرض القيود على الحريات والحقوق المدنية نظراً لبرنامج الحكومة الذي يكرس النية الواضحة لاعادة النظر في القوانين المتعلقة بحق انشاء الجمعيات وحق الاجتماع والتظاهر وقوانين الأمن الداخلي ونشاط البوليس.

وقال كونهال ان حكومة الاشتراكيين الدمقراطيين ستسقط مثل الائتلاف السابق.

الاتحاد الرياضي

كيف ينعكس بناء الاشتراكية على انجازات دول المنظومة الاشتراكية في دورات الالعاب الاولمبية؟!

بقلم: وليم شحادة

● في ١٩٧٣/٩/٢٣ قررت «لجنة الالعاب الاولمبية» عقد دورة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين في مدينة موسكو، عاصمة أول بلد اشتراكي في العالم.

لا شك ان الدور الرئيسي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية الاخرى في تقوية الفكرة الاولمبية، فكرة التعايش والتفاهم بين الشعوب، والنجاحات التي حققها رياضيو الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية وكوبا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وبولونيا ويوغسلافيا وغيرهم أدى الى مثل هذا القرار.

ولم تكن الطريق سهلة ومفتوحة أمام هؤلاء الرياضيين فقد كان عليهم ان يخوضوا نضالا عنيفاً وتدريبات شاقة من اجل الوصول الى القمة. وكان لمدن مثل هلسنكي وملبورن وروما وطوكيو ومكسيكو وميونيخ ومونتيريال ذكريات جميلة وصعبة في نضالهم هذا.

ان وصول رياضي العالم الاشتراكي الى القمة العالمية كان تطوراً موضوعياً، فبعد القضاء على كل «امتيازات» العالم الرأسمالي مثل الاستغلال والاضطهاد والبطالة والتضخم المالي، وبعد انهاء كل اسباب الازمات الاقتصادية والاجتماعية تعمل الدول الاشتراكية على أسس التخطيط الاقتصادي «الخطة الخمسية» والتأمين الاجتماعي وأسس المبادىء الاخوية والتعاون المشترك من اجل بناء الشخصية الاشتراكية المتكاملة.

لقد استطاعت الدول الاشتراكية ان تقفز قفزة هائلة في مجال التصنيع والتكنيك والتجارة الخارجية ومثال واحد سوف يكفي للتأكيد على هذا.

من سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٧٥ كان معدل النمو الطبيعي للانتاج الصناعي في الدول الاشتراكية ١٠٪ بينما كانت نسبة هذا النمو في الدول الرأسمالية المتطورة في الفترة نفسها ٤،٦٪ فقط.

ان التحرر من كل «امتيازات» العالم الرأسمالي هو شرط من الشروط الاساسية للتطور الفكري والنفسي والفني والرياضي لكل انسان.

ان ممارسة التربية البدنية في البلدان الاشتراكية كما جاء في دساتيرها هو حق كل مواطن، فكل انسان يستطيع ان يمارس أية لعبة رياضية يريدها، اين يشاء وبمبلغ زهيد من المال.

ان فتح مثل هذه الامكانيات للجميع ومساعدة الدولة وتبنيها لجميع المشاريع الرياضية ادى الى شعبية ممارسة التربية البدنية وبالتالي الى نشوء رياضيين موهوبين استطاعوا أن يحققوا مقاييس رياضية عالمية جديدة.

مثل هذه المباريات الشعبية نجد خاصة في الاتحاد السوفييتي وتسمى «اسبارطة الشعوب» حيث يشترك فيها رياضيو الاتحاد السوفييتي وممثلون عن دول اشتراكية اخرى. ومن صفوف هذه المباريات خرج رياضيون وصلوا الى القمة العالمية.

ان التعاون المشترك القائم بين جميع الدول الاشتراكية المختلفة هو شرط أساسي هام في نجاحهم في المجال الرياضي، فالمساعدات السوفييتية التي تقدم لجميع البلدان الاشتراكية لا يستهان بها وتؤدي دوراً هاماً في المحافظة على وزن هذه الدول الرياضي في العالم. فالرياضيون البلغار يعرفون جيداً قيمة هذه المساعدات، فأسماء مثل «كاتولين» مدرب المصارعة و «اليوباين» مدرب رفع الاثقال «وتشيرباكوب» مدرب العاب القوى وغيرها أمثلة بسيطة على هذه المساعدة.

ان القفزة النوعية التي حققتها جمهورية بلغاريا الشعبية من المرتبة الثانية والاربعين في اولمبيادة هلسنكي (١٩٥٢) الى المرتبة السابعة في اولمبيادة مونتريال لدليل قاطع على حتمية انتصار النظام الاشتراكي في هذا المجال ايضاً.

وبالنسبة لجمهورية المانيا الدمقراطية وعلى أثر الظروف المعقدة التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية استطاعت أن تشترك في ست اولمبيادات صيفية وفي اولمبيادة مونتريال الواحدة والعشرين (١٩٧٦) استطاعت هذه الجمهورية الفتية ان تصل الى المرتبة الثانية في العالم بعد الاتحاد السوفييتي وقبل الولايات المتحدة مع صغر امكانياتها.

وعلى هذا يعلق السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة الاعلى الرفيق إريش هونيكر فيقول:

«التربية البدنية والرياضة هي جزء لا يتجزأ من حياتنا. لهذا يدعم الحزب والحكومة التربية البدنية وتعطيها اهتماما خاصا... نحن ندعم الرياضة لانها تخدم الصحة والعافية وتعطي غبطة للحياة وتزيد طاقتنا الجسدية والعقلية قوة. نحن ندعمها لانها تربي شبيبتنا على النشاط والنظام والطاعة والشجاعة والتضحية. نحن ندعم الرياضة لانها تخدم تفاهم الشعوب والسلام العالمي».

بهذه الكلمات عبر الرفيق اريش هونيكر عن دور التربية البدنية والرياضة في بناء المجتمع الاشتراكي وعن دورها في تقوية وتحسين العلاقات بين الشعوب المختلفة وخدمتها للسلام العالمي.

واليكم فيما يلي جدولاً يلخص النتائج الرياضية لتسع دول اشتراكية اشتركت في الالعاب الاولمبية منذ اولمبيادة لندن (١٩٤٨) حتى اولمبيادة موسكو (١٩٨٠).

● كاتب المقال هو طالب يحضر لشهادة الدكتوراة في موضوع التربية البدنية في جمهورية ألمانيا الدمقراطية ●

الالعاب الاولمبية	عدد الدول المشتركة	الاتحاد السوفييتي	المانيا الدمقراطية	هنغاريا	بلغاريا	تشيكوسلوفاكيا	بولندا	رومانيا	يوغوسلافيا	كوريا
الرابعة عشرة - لندن ١٩٤٨	٥٩ دولة	—	—	ذهبية ١٠ فضية ٥ برونزية ١٣ المرتبة الثالثة	—	ذهبية ٦ فضية ٢ برونزية ٣ المرتبة ١٢	ذهبية - فضية - برونزية ١ المرتبة ٢٨	—	ذهبية - فضية ٢ برونزية - المرتبة ٢٣	—
الخامسة عشرة - هلسنكي ١٩٥٢	٦٩ دولة	ذهبية ٢٢ فضية ٣٠ برونزية ١٩ المرتبة الاولى	—	ذهبية ١٦ فضية ١٠ برونزية ١٦ المرتبة الثالثة	ذهبية - فضية - برونزية ١ المرتبة ٤٢	ذهبية ٧ فضية ٣ برونزية ٣ المرتبة ١٠	ذهبية ١ فضية ٢ برونزية ١ المرتبة ٢٥	ذهبية ١ فضية ١ برونزية ٢ المرتبة ٢٣	ذهبية ١ فضية ٢ برونزية - المرتبة ٢٩	—
السادسة عشرة - ملبورن ١٩٥٦	٦٧ دولة	ذهبية ٣٦ فضية ٢٩ برونزية ٣٢ المرتبة الاولى	ذهبية ١ فضية ٤ برونزية ٢ المرتبة ١٦	ذهبية ٩ فضية ١٠ برونزية ٧ المرتبة الخامسة	ذهبية ١ فضية ٣ برونزية ١ المرتبة ١٨	ذهبية ١ فضية ٤ برونزية ١ المرتبة ١٤	ذهبية ١ فضية ٤ برونزية ٤ المرتبة ١٣	ذهبية ٥ فضية ٣ برونزية ٥ المرتبة ١١	ذهبية - فضية ٣ برونزية - المرتبة ٢٢	—
السابعة عشرة - روما ١٩٦٠	٨٣ دولة	ذهبية ٤٣ فضية ٢٩ برونزية ٣١ المرتبة الاولى	ذهبية ٣ فضية ٩ برونزية ٧ المرتبة التاسعة	ذهبية ٦ فضية ٨ برونزية ٧ المرتبة الخامسة	ذهبية ١ فضية ٣ برونزية ٣ المرتبة ١٧	ذهبية ٣ فضية ٢ برونزية ٣ المرتبة ١١	ذهبية ٤ فضية ٦ برونزية ١١ المرتبة ٦	ذهبية ٣ فضية ١ برونزية ٦ المرتبة ١٠	ذهبية ١ فضية ١ برونزية - المرتبة ٢٣	ذهبية - فضية - برونزية - المرتبة ٤٧
الثامنة عشرة - طوكيو ١٩٦٤	٩٣ دولة	ذهبية ٣٠ فضية ٣١ برونزية ٣٥ المرتبة الاولى	ذهبية ٣ فضية ١١ برونزية ٥ المرتبة الثامنة	ذهبية ١٠ فضية ٧ برونزية ٥ المرتبة السادسة	ذهبية ٣ فضية ٥ برونزية ٢ المرتبة ١٥	ذهبية ٥ فضية ٦ برونزية ٣ المرتبة ١٠	ذهبية ٧ فضية ٦ برونزية ١٠ المرتبة ٧	ذهبية ٢ فضية ٤ برونزية ٦ المرتبة ١٢	ذهبية ٢ فضية ١ برونزية ٢ المرتبة ٣٥	ذهبية - فضية ١ برونزية - المرتبة ٣٥
التاسعة عشرة - مكسيكو ١٩٦٨	١١٢ دولة	ذهبية ٢٩ فضية ٣٢ برونزية ٣٠ المرتبة الثانية	ذهبية ٩ فضية ٩ برونزية ٧ المرتبة الثالثة	ذهبية ١٠ فضية ١٠ برونزية ١٢ المرتبة الرابعة	ذهبية ٢ فضية ٤ برونزية ٣ المرتبة ١٥	ذهبية ٧ فضية ٢ برونزية ٤ المرتبة ١١	ذهبية ٥ فضية ٢ برونزية ١١ المرتبة ٨	ذهبية ٤ فضية ٦ برونزية ٥ المرتبة ١٣	ذهبية ٣ فضية ٣ برونزية ٢ المرتبة ١٩	ذهبية - فضية ٤ برونزية - المرتبة ٢٥
العشرون - ميونيخ ١٩٧٢	١٢١ دولة	ذهبية ٥٠ فضية ٢٧ برونزية ٢٢ المرتبة الاولى	ذهبية ٢٠ فضية ٢٣ برونزية ٢٣ المرتبة الثالثة	ذهبية ٦ فضية ١٣ برونزية ١٦ المرتبة الخامسة	ذهبية ٦ فضية ١٠ برونزية ٥ المرتبة ٨	ذهبية ٢ فضية ٤ برونزية ٢ المرتبة ١٥	ذهبية ٧ فضية ٥ برونزية ٩ المرتبة ٧	ذهبية ٣ فضية ٦ برونزية ٧ المرتبة ١٢	ذهبية ٢ فضية ١ برونزية ٢ المرتبة ٢٠	ذهبية ٣ فضية ١ برونزية ٤ المرتبة ١٨
الواحدة والعشرون - مونتريال ١٩٧٦	٩٢ دولة	ذهبية ٤٧ فضية ٤٣ برونزية ٣٥ المرتبة الاولى	ذهبية ٤٧ فضية ٣٧ برونزية ٤٢ المرتبة الثانية	ذهبية ٤ فضية ٥ برونزية ١٢ المرتبة التاسعة	ذهبية ٦ فضية ٧ برونزية ٩ المرتبة ٨	ذهبية ٢ فضية ٢ برونزية ٤ المرتبة ١٤	ذهبية ٧ فضية ٦ برونزية ١١ المرتبة ٥	ذهبية ٤ فضية ٩ برونزية ١٤ المرتبة ٦	ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية ٣ المرتبة ١٧	ذهبية ٦ فضية ٤ برونزية ٣ المرتبة ١٣
الثانية والعشرون - موسكو ١٩٨٠	٨١ دولة	ذهبية ٨٠ فضية ٦٩ برونزية ٤٦ المرتبة الاولى	ذهبية ٤٠ فضية ٢٥ برونزية ٢٥ المرتبة الثانية	ذهبية ٧ فضية ١٠ برونزية ١٥ المرتبة السادسة	ذهبية ٨ فضية ١٦ برونزية ١٧ المرتبة ٣	ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية ٩ المرتبة ١٣	ذهبية ٣ فضية ١٤ برونزية ١٥ المرتبة ١٠	ذهبية ٦ فضية ٦ برونزية ١٣ المرتبة ٧	ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية ٤ المرتبة ١٤	ذهبية ٨ فضية ٧ برونزية ٥ المرتبة ٤

حاجز ثم حاجز آخر

● من المعروف ان إحياء الالعاب الاولمبية جرى في اواخر القرن الماضي. ولكن برنامج أول اولمبياد معاصر جرى في العاصمة اليونانية، أثينا، لم يكن يشابه، في كل شيء تقريبا، برنامج الالعاب في اليونان القديمة. فقد ضم برنامج الاولمبياد المعاصر مباريات الجمناستيك والسباحة التي لم يكن لها وجود في الاولمب وسباق الدراجات في المضمار وعلى الطريق والرماية بالبندقية والمسدس ولم يكن الاولمبيون في الالياذة القديمة ليفقهوا شيئاً في ذلك، وكذلك العاب التنس اولا ثم كرة القدم وكرة الماء.. ولم تكن تجري اية العاب من هذا الصنف في القدم. واختفت الى الابد سباقات العربات الحربية والبنكراتيون، وهو خليط من المصارعة والملاكمة يستمر النزال فيه حتى يفقد احد المتنافسين قدرته على المقاومة.

وماذا عن الركض؟ لقد ظل الركض الذي كان واسع الانتشار في الاولمبيادات القديمة. حقا ان المسافات اصبحت تقاس بالامتار وليس بالقياسات المتبعة في القدم. ولكن التنافس على «من هو الاسرع؟» ظل على حاله.

وبطبيعة الحال فان العدو بالتجهيزات الحربية الكاملة الذي كان معتمدا في الاولمب اصبح في سفر التاريخ. ولكن في عصرنا ظهرت على مضمار العدو الحواجز لعدائي المسافات القصيرة اولا، ثم للمسافات الطويلة، علما بان صعوبة اخرى اضيفت اليها. فقد وضعت خلف احد الحواجز حفرة فيها ماء.

ان النزوع الى التعقيد هو الخيط الذي ينتظم الاتجاه العام لتطور الرياضة، شأن الحياة ككل: لذا فان ظهور ضروب جديدة للمباريات امر طبيعي. اذ تقام امام عداء المسافات القصيرة سلسلة من الحواجز هي عائق اضافي في طريقه الى خط النهاية. ويواجه القافز عارضة يجب تجاوزها انطلاقا من الارض. وثمة قافز آخر يحمل العصا ليتجاوز عارضة على ارتفاع يزيد على قامة الانسان عدة مرات، ليبرهن قوته وسرعته وتحكمه الجسدي. في حين لم تكن تجري في اليونان القديمة سوى مباريات القفز الطويل، واتخذت العربات اليونانية القديمة شكل مركبات خفيفة وانتقلت من الحلبات الاولمبية الى ساحات سباق الخيل، لان صفات الفرس وليس فن الفارس هي التي تحدد قصب السبق هنا. ولكن الفارس حصل رغم ذلك على لقب اولمبي. فمنذ العام ١٩٠٠، وفي الدورة الثانية للالعاب، ظهر سباق اجتياز الحواجز المتفاوتة الارتفاع والشكل.

يولد الانسان ليحيا. ان يحيا يعني ان يعمل. ان يعمل يعني ان يجيب على التساؤلات المطروحة ويحل معضلات واحاجي ويبحث ويجد اقصر السبل، زمانيا ومكانيا، لبلوغ الهدف. ويتعلم الانسان ذلك باستمرار، مخطئا تارة ومنتصرا اخرى. وهو يتعلم ايضا بواسطة الرياضة، ماشيا نحو الكمال بتذليل الحواجز المتنوعة التي تعرض الرياضة منها الكثير على كل راغب.



● القفز العالي مع حواجز ـ رياضة شائعة في العالم كله. وهي تدخل على الدوام في برامج الالعاب الاولمبية وأكثر المباريات القارية والاقليمية ●

الطب والرياضة

الـدواء .. في الملعب !

ooooooooo

* صحيح أن الدواء يؤجل الاحساس بالتعب .. ولكن ذلك يضر بأجهزة الجسم المختلفة !
* هل يمكن استخدام التنويم قبل النزول الى الملعب ؟!

بقـلم : د. صالح علي بدير

● تأتي الآن الى موضوع شائك غير محدد المعالم . تؤثر فيه نواح اخلاقية وقانونية وطبية واقتصادية ونفسية واجتماعية قد يصعب حصرها . وهو موضوع استعمال العقاقير والادوية للحصول على معدلات افضل من الأداء .

ولعل من اصعب ما يتطرق له هذا الموضوع هو تعريف المادة التي تندرج تحت هذا العنوان . واذا عرفت المادة فكيف تحدد الجرعة التي تعتبر غير قانونية . وكيف نفرق بين الدواء الذي قد يؤخذ كعلاج لمرض ، وقد يؤخذ لتحسين معدل الأداء وكيف يمكن اكتشاف هذا التلاعب بدون التدخل في الحريات الشخصية للرياضي . وكيف يمكن منع هذا التلاعب وتوقيع العقوبات مع ضمان العدل ؟!

وقد يعرف الدواء الذي يجب عدم تعاطيه بأنه الذي يرفع الأداء صناعيا وبطريقة غير قانونية . وهذا تعريف مبهم غير محدد . ونحن لن نستفيض هنا في التوسع في دراسة هذا التعريف . او دراسة العوامل المختلفة التي تتداخل في او تنتج عن هذا النوع من الغش الرياضي . وسوف تدخل مباشرة في ذكر بعض الآثار السيئة على الصحة واللياقة البدنية لمن يمارس هذا الغش .

بجانب الآثار الصحية فهناك الأثر النفسي الذي يشعر به اللاعب . مثل خوفه من ان يكتشف واحساسه بالذنب لأنه يغش . وشعوره بأنه سوف يصبح عبداً لهذا الدواء يفشل بدونه . ويشعر بالذل نحو شخص آخر يعلم حقيقته كالمدرب او زميل له .

ثم هناك خطورة التعود والادمان وآثارها المدمرة على الصحة العامة والنفسية . وهذه العقاقير قد تقلل من اشارات التحذير التي يعتمد عليها الجسم لتنظيم نشاطه . فمثلاً قد يختفي الشعور بالتعب فيقوم اللاعب بمجهود خارق فوق طاقته . يكون له اثر سلبي على اجهزته المختلفة . قد تنتهي بالصدمة والانهيار وبعض المواد قد يؤثر في بعض العمليات الكيمائية . وبعض العمليات الذهنية فتجعل اللاعب مشوشاً وغير متزن . وغير مدرك لما حوله . وقد تفقده التوافق العضلي الدقيق . فتجعله عرضة للاصابة . اصابة نفسه شخصياً واصابة غيره .

ولعل ممارسة تعاطي هذه الادوية بهدف الغش هو الخطوة الاولى في الطريق الى الانحلال الخلقي في الرياضة .

ومن اهم المشاكل في هذا الصدد هو صعوبة اكتشاف اللاعب الذي يتعاطى المادة المنشطة . ولكي يكون الأمر مؤكداً فلا بد من تحليل عينات من اللاعب مثل البول او الدم والأمر يتطلب موافقة اللاعب . ولهذا فقد يتطلب الأمر أخذ تعهد على اللاعبين . باستعدادهم «لإعطاء العينات المطلوبة عند طلبها» . شرطاً لاشتراكهم في البطولة .

ويمكن ذكر أمثلة من هذه الادوية بدون الدخول في صفاتها الكيماوية والفارماكولوجية (الصيدلانية) .

● المنبهات : هي التي تنبه وتنشط المخ والجهاز العصبي المركزي . وأهمها الامفيتامين والرتيالين والكافيين وهي تنشط الحالة الذهنية والنفسية . وتقلل الشعور بالتعب والاجهاد . وان كانت لا تؤثر كثيراً في القدرات العضلية . وفي جرعات كبيرة فانها تكون نوعاً من السموم القاتلة . ويوجد الكافيين في منتجات الكولا والشاي والقهوةوالكاكاو .

● المنشطات : مثل الكورامين والكافور والافدرين والكافيين وربما النيكوتين . وهي تنشط مراكز التحكم في القلب والتنفس .

● الهورمونات : قد يستخدم الكورتيزون في تنشيط بعض العمليات الكيميائية . ولكنه ذو آثار جانبية كثيرة على اجهزة الجسم واعضائه .

● المهدئات والمسكنات : قد يتعاطى اللاعب في رياضة معينة بعض الادوية التي تقلل الانفعال والتوتر . وتساعد على الاسترخاء والتركيز . ولعل الخمور تندرج تحت هذا .

● بعض المواد الغذائية : الجلوكوز النقي قد يستخدم لمد الفرد بالطاقة المطلوبة . ولكن هذا قد يؤثر على عمل الأنسولين ويؤذي البنكرياس .

● تنفس الاكسوجين النقي : بغرض استعادة النشاط بين الشوطين . ليس له فائدة فيسيولوجية مؤكدة . بل ربما يؤدي الى تهيج الشعب الهوائية . وربما تكون له آثار ضارة لو لم يكن في درجة رطوبة معينة . ومخلوطاً بكمية مناسبة من الهواء وثاني اكسيد الكربون .

● التدخين : مما لا شك فيه فان دور التدخين في الاصابة بالسرطان اصبح مؤكداً . ثم ان التدخين يؤدي الى تهيج الرئتين والاصابة بالالتهابات الشعبية والحنجرية . كما ان بعض الشوائب مثل اول اكسيد الكربون لها آثار سيئة على الجسم وخاصة في تقليل قدرة الدم على حمل الاكسوجين .

ومن المؤكد ان عادة التدخين لا يجب تشجيعها ولكن الأمر يحتاج الى كثير من الحكمة . فليس من المؤكد ان التدخين ، وخاصة اذا كان بصورة معتدلة . يؤدي الى فقد اللياقة . وربما يزيد وزن اللاعب اذا كف عن التدخين وربما يقل الأداء بسبب العوامل النفسية التي تنتج عن محاولة الاقلاع عن التدخين وخاصة اذا كان ذلك أمراً. أما بالنسبة للنيكوتين فانه يؤثر على الجهاز العصبي اللا ارادي والمدخن المبتدىء قد يصاب بدوخة ودوار وربما قيء عندما يسرف في التدخين .

كما قلنا التدخين أمر لا يجب تشجيعه مطلقاً . ولكنه لا يعتبر كارثة بالنسبة للرياضي . ما دام كان يمارس بصورة معتدلة .

● التنويم : قد يكون من المناسب ان نذكر هنا وسيلة أخرى من محاولات رفع الكفاءة والاداء عن طريق الوسائل غير المشروعة . واحدى هذه الوسائل هي التنويم والذي قد يكون مغناطيسياً او باستعمال بعض المنومات الكيماوية وهذا أمر خطير . وغير مضمون العواقب . ويحتاج الأمر فيه الى خبرة عظيمة حتى لا تحدث نتائج ضارة بالفرد وبالمجتمع ولا يمكن دائماً قياس نتائج التنويم . وليس معروفاً بالضبط كيفية تأثيره على الفرد . والفكرة فيه هي ان الفرد عندما ينوم يمكن الايحاء له بأنه يملك طاقات لا يملكها في الواقع . وعندما يفيق من تنويمه يستطيع استخدام هذه الطاقات . بدون ان يذكر ما حدث له أثناء التنويم . وهذا الأمر يجب عدم اللجوء اليه مطلقاً . الا في حالات خاصة كنوع من العلاج وتحت اشراف المؤهلين لهذا العمل .

دورة «التضامن الاولمبي» في موسكو بروح الصداقة والتفاهم المتبادل

● شارك ١١٢ مدرباً في العاب القوى وكرة السلة والسباحة والجمناستيك والمصارعة وكرة اليد وخبراء الطب الرياضي من ٣٨ بلداً في دورة جامعة نظمت بموسكو ، مؤخراً ، في اطار برنامج اللجنة الاولمبية العالمية المسمى «التضامن الاولمبي» .

ويعد هذا البرنامج من اهم منجزات اللجنة الاولمبية العالمية التي لا تقصر نشاطها على ان تنظم مرة كل اربع سنوات العيد الاولمبي لشبيبة العالم . وتنهض امام الحركة الرياضية العالمية مهمة العمل بجميع السبل على تطوير الرياضة في المناطق التي يمكن حتى الآونة الاخيرة ذات اسم يذكر في دنيا الرياضة . وأكد خوان انطونيو سامارانتش ، رئيس اللجنة الاولمبية ، عند زيارته موسكو مؤخراً ، على ان الاتحاد السوفيتي يسهم بقسط متميز في برنامج «التضامن الاولمبي» . وقال عن الدورة الجامعة انها اشبه بالاكاديمية الاولمبية .

واستدعى معهد الدولة المركزي للتربية البدنية خيرة كوادره العلمية لتدريس المشاركين في هذه الدورة . ووضع تحت تصرفهم منشآت رياضية راقية ومختبرات ومعدات .

ويقول عميد المعهد البروفسور فاديم مينشيكوف :

ـ يسرنا ان بين الوافدين الى الندوة عدد غير قليل من خريجي معهدنا من دول عديدة مثل كوبا والكاميرون والهند .

وكانت بلينا لاريو تمثل في الدورة اللجنة الاولمبية الوطنية في الارجنتين . وهي تقول :

ـ كانت الدورة في الاتحاد السوفييتي مدرسة هامة لنا جميعاً . وتحظى منجزات الرياضة السوفييتية باحترام كبير في بلدي . وبوسعي ان اقول ذلك بملء الصوت بوصفي عضواً في جمعية « الارجنتين ـ الاتحاد السوفييتي » . ومن دواعي سروري ان الزيارة الحالية اتاحت لي فرصة رفد مكتبتنا بالمؤلفات السوفييتية حول الرياضة والتي تحظى باقبال كبير جداً .

ويقول المدرب أبيسين من سرالنكا :

ـ اشعر بالارتياح العميق لمشاركتي في دورة «التضامن الاولمبي» بموسكو . وقد نظمت الدورة بشكل جيد وسادتها روح الصداقة والتفاهم المتبادل .

انتهاء أعمال النـدوة الثانية للشبيبة العربية والأفريقية

● الجزائر ـ انتهت في الجزائر الندوة الثانية للشبيبة العربية والافريقية التي استمرت أربعة ايام شارك فيها ممثلون من الحادات ومنظمات الشان العربية والافريقية.

وناقشت الندوة العلاقات الشبابية ووسائل تنشيطها وتدعيم تضامن الشباب العربي والافريقي في النضال المشترك ضد العنصرية والصهيونية والامبريالية والتخلف والتبعية.

كما ونوقشت وسائل مساهمة الشباب العربي والافريقي في الحركات الثورية والعمليات التنموية والتغييرات الاجتماعيه في الاقطار العربية والدول الافريقية. ويشرف على تنظيم الندوة اتحاد الشباب العربي وحركة الشبيبة الافريقية بالتعاون مع الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية.



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٣

اليوم في تل ابيب :

افتتاح « اسبوع الفن الفلسطيني » في قاعة مسرح «نقيه تصيدق»

● تل ابيب - يفتتح، مساء اليوم الثلاثاء (٦/٢٨)، في قاعة مسرح « نقيه تصيدق » في تل ابيب اسبوع الفن الفلسطيني الذي ستستمر نشاطاته على مدى ستة ايام متواصلة حتى يوم الاحد، الثالث من تموز القادم.

وسيكون الحدث المركزي في هذا الاسبوع هو استضافة فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية التي ستقدم، طوال الايام الستة، بعرض مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» ومسرحية جديدة بعنوان «علي» تدور في محورها حول شخصية الانسان الفلسطيني في اسرائيل من خلال استعراض شخصية عامل في قرية عربية في الجليل يعمل ويعيش بعد ان اجبرته الظروف في مدينة يهودية كبرى بعيدا عن اهله مع صراعاته الداخلية النفسانية في خضم واقعه الجديد.

ويقام، على هامش الاسبوع، معرض للرسم باشتراك فنانين فلسطينيين من المناطق المحتلة وعرض لبعض الافلام الفلسطينية. وتعقد في يومه الاخير (الاحد ٣ تموز) ندوة بعنوان «حوار الفنانين» يديرها موطي كيرشنباوم ويشارك فيها من المناطق المحتلة المخرج المسرحي فرانسوا ابو سالم والباحث والشاعر علي الخليلي والقاص جمال بنورة والفنان سليمان منصور وغيرهم ومن اسرائيل الكاتب ا.ب يهوشوع والشاعر يتسحاق بن نير والكاتب والصحفي عاموس كينان والمخرج المسرحي عوديد كوتلر وغيرهم.

هذا ويقام هذا الاسبوع في إطار احتفالات فرقة «نقية تصيدق» بمرور عامين على تأسيسها.




ابتسامة الشرطي - ٢

● عطفاً على قرار وزير السياحة ، ابراهام شرير (بدون تشديد الراء الاولى) ، إلزام شرطة إسرائيل «فوق جسور الاردن وفي المطارات والموانيء ونقاط الحدود» أن يبتسموا في وجه السُّياح ، من المنتظر أن يحدث ، أيضاً ، ما يلي :

٢ - يدخل مواطن اسرائيلي ، يهودي ، الى المطار عائداً من الولايات المتحدة الامريكية وهو يرطن ، بقوة الاستمرار ، بالأمريكاني . فيسمعه الشرطي. فيفتح ما بين فكّيه عن ابتسامة بهيجة . ثم ينظر في جواز سفره . فإذا هو اسرائيلي ، لا سائح ولا يحزنون . فيطبق فكّيه ويكشر ويقول للمواطن الاسرائيلي :

لا تؤاخذني . حسبتك سائحاً ..

و ٣ - في العدد القادم .

(أبو الشمقمق)

فريد غانم
أشياء وصمت

قلت الحب جهنّم
في الارض وانت السنبلة المُرّة
في كل عشيقاتي
في كل عشيقاتي أنت السنبلة
العلقم .
ينكسر الصمت على خطوة
أشعلها العاشق خلف حدود
الموت
ينفجر الصمت على جثة جرّة
خلفها العاشق في جثة بلدٍ في
جثة بيت .
هنا تنطح الأشياء واشتعل
وهنا تلتئم الاشلاء واكتمل
هنا يتحطم ايقاع الريح
وهنا
تلتئم الزوبعة الحرّة
ونصيح :
الحب جهنّم
في الارض وانت السنبلة المُرّة
في كل جهاتي أنت السنبلة
العلقم

٤ قتلى لإنقاذ «ملك ماس» أمريكي !

● نيويورك - حكمت المحكمة العليا هنا ، في الاسبوع الماضي ، على القاتل المأجور دونالد ناش ، بالسجن لمدة مئة عام بعد ان ثبتت عليه تهمة قتل ثلاثة من موظفي التلفزيون (سي. بي. إس.) وإمرأة . وكان الموظفون الثلاثة قد حاولوا إنقاذ المرأة القتيل حين كان القاتل يحاول ان يجرها ليقتلها . وتبين ان المرأة القتيل ، مارجريت بايرا ، كانت تعمل أمينة للصندوق في شركة لصنع الماس يملكها احد «ملوك الماس» الامريكيين ، إرفين مارجوليس . وكانت قد وافقت على تقديم شهادتها امام المحكمة التي تحاكم مارجوليس هذا بتهمة اختلاس مبلغ ٥.٧ مليون دولار . والنيابة العامة تتهم مارجوليس هذا بانه هو الذي استأجر القاتل ، دونالد ناش ، لتصفية الشاهدة باربرا .

صفحة من تاريخ مصر
المعارضة شعراً

● يلومنا اللائمون بأننا لا نحسن المعارضة ، فان انتقدنا فنحن هدامون ، وان اشرنا الى الخطأ الواضح فنحن معارضة من اجل المعارضة ، وان قلنا الصواب فنحن نفرض إرادتنا (التي هي في الاصل مستوردة) .. ولا مفر . لا طريق الا ان نصفق .. وكأن الحكومة بحاجة الى المزيد من المصفقين ..

.. ومثلنا كان الشاعر محمد بن زريق البغدادي ، انتقد «الوزير» فغضب منه ، لكن الشاعر يواصل انتقاده فتزداد غضبة الوزير ، ولم يكن امام الشاعر إلا ان يخفض الرأس او ان يواصل معارضته .. ومثلنا ايضاً واصل محمد بن زريق تحديه للوزير في قصيدة رائعة :

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حداً اضر به
من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً
عن عنفه فهو مضنى القلب موجعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له
من النوى كل يوم ما يروّعه

وبعد هذه «المداعبة» يفاجئنا الشاعر ببيت قاصم :

اعطيت مُلكاً فلم تحسن سياسته
كذاك من لا يسوس المُلك يخلعه

.. ويذهب حكام ويأتي غيرهم ، وتتوالى قصائد كثيرة .. نقد وعتاب ،ومعارضة ، لكن هذا البيت يبقى علامة لا تنسى لكنه وبرغم كل ما فيه من حكمة يظل عاجزاً ان يلهم البعض الصواب لأن هذا البعض يظل متصوراً انه هو وحده «الصواب» ويظل كذلك حتى .....

● د. رفعت السعيد ●

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

« ثقافة » التلفزيون

● نيس (ايطاليا) - طفل ، وعمره خمس سنوات ، اطلق الرصاص من بندقية والده في الاسبوع الماضي على زميل له ، طفل في السابعة ، وقتله لأنه رفض ان يعطيه جزءاً من «اللبان» في فيه . وقال الطفل القاتل ، في شهادته في مركز البوليس ، انه تعلم كيفية وضع الرصاص في بندقية والده واطلاقها «مما شاهدته في التلفزيون» .

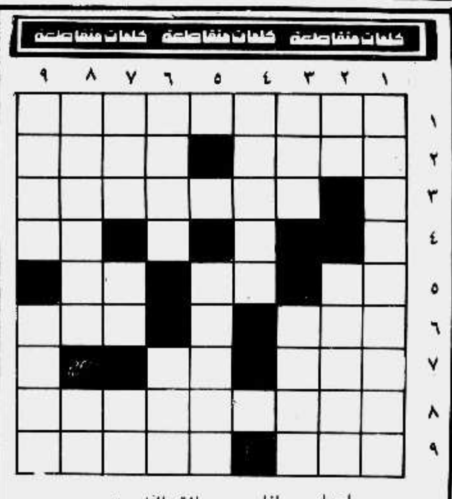
الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



الاتحاد قبل ربع قرن

رجالات العرب يعقدون مؤتمراً لهم لاقامة جبهة عربية تعمل لاطلاق سراح المسجونين وتحقيق مطالب الشعب المشروعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين خطوة جريئة من اجل تطوير نضالها فدعت مؤيديها الى عقد مؤتمر في عكا يبحث في اقامة جبهة عربية دائمة .

ويقول مراسلنا في الجليل ان اللجنة التحضيرية بادرت الى توزيع الدعوات لعقد هذا المؤتمر .

وجاء في الدعوة : «لمواجهة حملة الحكومة العدوانية على الشعب العربي تشكلت لجنة لصد هذا العدوان واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين وللمطالبة بحقوق العرب المشروعة . لقد لاقت هذه اللجنة مؤازرة الشعب عامة ولذلك رأت أن تعقد اجتماعاً للذين أيدوها لبحث تأليف جبهة دائمة تعمل لهذه الاغراض . وستعقد الاجتماع في عكا يوم الاحد ٦ تموز في مطعم ابو خريستو في الساعة الثانية بعد الظهر » .

[«الاتحاد» - ١ تموز ١٩٥٨]

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد : يافاوي - يافة الناصرة

الكلمات الأفقية

١ - زعيم عربي راحل
٢ - خالق - صوت الحمام
٣ - سم بحر + حرف عطف
٤ - طليق
٥ - حرف نهي بحصه - ضمير منفصل (معكوسة)
٦ - أشعل - فن (معكوسة)
٧ - مدينة سعودية (معكوسة) - لتنا أقل
٨ - منظمة الشرطة الدولية
٩ - ظهر - زعيم هندي راحل

الكلمات العمودية

١ - مطرب مصري
٢ - والد (معكوسة) - العُشْبُ
٣ - طريق - عاصمة عربية
٤ - شهر ميلادي
٥ - آلة موسيقية (معكوسة)
٦ - صوت الحمار - شهد (معكوسة)
٧ - أقرع - واحد (بالانجليزية) - قهوة
٨ - صوت الديك + أسكت (معكوسة) - معزة
٩ - مسطرة بالانجليزية (معكوسة) - تغيس

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - حنا مينه
٢ - نوح - بؤس
٣ - لأي (معكوسة) - جميلة
٤ - ربحاب - لنا
٥ - اك هـ - هدم
٦ - علو (معكوسة) - عار
٧ - جمل (معكوسة) - ارب
٨ - الوهم - برق
٩ - كدّ - دبي

الكلمات العمودية

١ - نيزك - لا
٢ - حواره - كلم (معكوسة)
٣ - تعلي - وجود
٤ - أمل
٥ - مرج بن عامر
٧ - نبيلة عبيد
٨ - هولندا - رب
٩ - سهام رفقي

متى يحق للمحامي الحصول على اتعاب وكيف يحدد المبلغ ؟

● حيفا - توجه الى هذه الزاوية المواطن أديب خليل تلحمي من شفاعمرو طالباً المشورة في حل مشكلة وقعت بينه وبين محام من حيفا اوكله بقضية تحصيل تأمين مرضي . وفيما يلي الرسالة ورد الزاوية عليها :

●● الرسالة :

بدأت المشكلة في العام ١٩٧٦ في اعقاب اصابتي بمرض توجهت في اعقابه الى مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة بطلب تأمين مرضي . ولكن المؤسسة لم توافق بحجة أنني أعمل في حانوت ولم تأبه لحقيقة أن والدتي هي التي تعمل في الحانوت حيث أن المرض أصبح عائقاً جدياً أمام استمراري في العمل . وعدت وتقدمت بطلب مشابه في العام ١٩٧٩ . وبعد الفحص عادوا ورفضوا طلبي وهذه المرة بحجة أن نسبة العجز عندي لم تصل الى ٥٠٪ . وفي نهاية الأمر حوّلوا قضيتي الى محكمة العمل في القدس . وقد ارشدني شخص ما الى المحامي يوسف قتال (من حيفا - شارع يافا - عمارة المطران) . واتفقت مع المحامي ووكلته بالقضية أمام المحكمة مقابل حصة قيمتها ٤٠٪ مما احصل عليه عن سنة ١٩٧٩ فقط . ومقابل ٣٥٪ مما احصل عليه عن سنوات ١٩٧٦ - ١٩٧٧ . أما عن الاعوام بعد ١٩٧٩ فلا يحق له شيء . وتم الاتفاق بيننا على هذا في شهر نيسان ١٩٨٠ . ولم تعقد المحكمة وتدهورت اوضاعي الصحية والمادية وألححت بالطلب على المحامي أن يساعدني إلا انه تنكر وقال لي : لا تأت لعندي حتى يتم موعد المحكمة !

وبقيت قضيتي بدون حل الى ان تدخل وزير العمل وطلب من دائرة العمل والرفاه ان تساعدني ريثما تنظر المحكمة في قضيتي . ولكن في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٢ اعادتني مؤسسة التأمين الى اللجنة الطبية للفحص والتي اقرت حقي وقررت لي عجزاً بنسبة مئة بالمئة . ونتيجة لهذا القرار أحلت على التقاعد المرضي حيث حصلت على منحة مرض شهرية . وقبل اسبوع تلقيت رسالة من المحامي يطالبني فيها بدفع مبلغ ٤٠ ألف شيكل مقابل اتعابه على اساس الاتفاق المذكور بيننا عن العام ١٩٧٩ وإلا فسيرفع دعوى ضدي وأرفق برسالته هذه انذاراً جاء فيه : «لقد أعذر من أنذر» . إتصلت به تلفونياً ولكنه رفض التفاهم رغم تأكيدي له أن القضية لم تصل المحكمة فما ذنبي ؟

سؤالي هو : هل تحق له أية اتعاب ؟

أنا لم انسحب من المحكمة . قلت له : «حصّل وخُذ» . وأنا انسان لا أملك شيئاً ومعاشي لا يكفي لإعالة عائلتي لمدة نصف شهر .

● اديب خليل تلحمي - شفاعمرو ●

●● الرد :

● «الاتحاد» - توجهنا الى احد المحامين في حيفا وعرضنا عليه المشكلة وهذا رده :

■ ١) لا شك بانه يحق للمحامي الحصول على اتعاب . أما كمية المبلغ تحدد حسب الجهد الذي يبذله المحامي في القضية او حسب الاتفاق بينكما . وفي حالة وجود خلاف يجب حله بالتفاوض مع المحامي .

■ ٢) من اجل ان يكون موقفك قوياً امام المحامي عليك ان تطلب منه لائحة تفصيلية عن كيفية تركيب هذا المبلغ .

■ ٣) غير واضح في رسالتك دور المحامي في القضية . فأنت تعتقد ان وزير العمل هو الذي تدخل وحلها . فكيف وصلت القضية الى الوزير ؟ ثم هناك اجراءات يقوم بها المحامي ، عادة ، قبل التوجه الى المحكمة وخارج جدران المحكمة . مثل : مراسلات وإعداد تقرير طبي بواسطة طبيب مختص وفحص مستندات وغيرها .. فاذا قام المحامي بهذه الاجراءات او بعضها يحق له اتعاب . والسؤال هو مبلغ هذه الاتعاب .

■ ٤) ذكرت في رسالتك ان اللجنة الطبية قررت لك عجزاً بنسبة ١٠٠٪ . وكانت اللجنة قررت لك في بداية ١٩٧٩ عجزاً لا يصل الى ٥٠٪ فكيف وصلت الى اللجنة الطبية في المرة الثانية . ألم يكن للمحامي دور ؟

■ ٥) اذا كنت مقتنعاً ، بعد الجواب على الاسئلة آنفة الذكر ، بأن المحامي لم يقم بأي جهد لخدمتك حسب الاتفاق فلا يبقى أمامك ان تنتظر ماذا سيفعل المحامي . فاذا اشتكى عليك للقضاء من واجبك ان تثبت للمحكمة صحة موقفك مسنوداً بالوثائق والوقائع .

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - مجلة الشبيبة
● ٧.٠٠ - فيلم وثائقي حول لندن
● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ - دورا
● ٨.٣٠ - كول بوتيك
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل المحلي «ميشل عزرا صفرا واولاده»
● ١١.٠٠ - امر لا يصدق
● ١١.٢٥ - اخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤.١٠ - حياة الصحراء
● ٤.٣٥ - شخصيات مشهورة في العالم
● ٤.٥٠ - نجوم الفضاء
● ٥.١٥ - المسلسل العربي
● ٦.٢٠ - مسلسل ديني
● ٧.١٠ - مسلسل عربي
● ٨.٠٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ - محمد رسول الله
● ٩.٤٠ - اغاني
● ١٠.٢٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - اخبار بالفرنسية
● ٧.٣٠ - اخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ - عالم الغد
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - فيلم اجنبي
● ١٠.٠٠ - اخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ - دالاس



